الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس
كليةالاداب واللغات
قسم: اللغة و الأدب العربي

التحليل التداولي للخطاب التعليمي باللّغة العربية قسم الثالثة ثانوي شعبة آداب ولغات أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطالبة:
حبيبة عيدات

إشراف الأستاذة:
د.سعاد ميرود

أعضاء لجنة المناقشة

د. سيحاوي رفيقة	رئيسا
د. ميرود سعاد	مشرفا ومقررا
د. عزيزي راضية	عضوا مناقشا

2024/2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى أساتذتنا الكرام على النصائح التي أمدونا بها جزآهم الله خيرا ، وعلى رأسهم الأستاذه المحترمه المؤطره " سعاد ميرود"، كما نتوجه بالشكر إلى كل الذين ساندونا و لم يتوانوا في تزويدنا بالمعلومات التي نحتاجها ، منهم الأستاذ موسئ عبد القادر بثانويه زروق بوشريط وإلى كل الذين سألناهم المشورة

ولتعاونهم معنا في إنجاز هذه المذكره.

وأخيرا لا يفوتنا تقديم شكرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاح وتقديم هذا العمل المتواضع.

والله ولي التوفيق

الإهداء

" و وصينا الإنسان بوالديه إحسانا"

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتقائي...إلى بسمة

الحياة وسر الوجود

أمي الحبيبة

إلى رمز النبل والأخلاق... منبع الجود والكرم... إلى الذي رافقني بإرشاداته

وتوجيهاته النيرة طوال مشوار الدراسي...

أبي العزيز

إلى رمز المحبة والوفاء الئ زوجي العزيز الذي ساندني طيله هذا العام إلى عائلتي

الصغيره أولادي روئ وومحمد وسيم ونور اليقين

وإلى كل أصدقاء الدرب وزملاء الدراسة دون استثناء

إلى كل الذين أحبهم أهدي لهم هذا العمل المتواضع

الفهرس

مقدمة:..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الأول:

تـمـهيد ..... Erreur ! Signet non défini.

تعريف التداولية: ..... Erreur ! Signet non défini.

تحليل الخطاب:Discours Analyse ..... Erreur ! Signet non défini.

مفهوم التعليمية: ..... Erreur ! Signet non défini.

مفهوم المحتوى التعليمي: ..... Erreur ! Signet non défini.

مفهوم الخطاب التعليمي..... Erreur ! Signet non défini.

مفهوم النشاط و أنواعه: ..... Erreur ! Signet non défini.

خلاصة الفصل ..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الثاني..... Erreur ! Signet non défini.

تمهيـــــد ..... Erreur ! Signet non défini.

تعريف الكتاب ..... Erreur ! Signet non défini.

الأنشطة المدروسة البناء الفكري و البناء اللغوي ..... Erreur ! Signet non défini.

دلالة الأفعال الكلامية..... Erreur ! Signet non défini.

دراسة الخطاب التعليمي انطلاقا من نظرية الأفعال الكلامية.Erreur ! Signet non défini.

خلاصة الفصل: ..... Erreur ! Signet non défini.

خاتمة..... Erreur ! Signet non défini.

قائمة المراجع ..... Erreur ! Signet non défini.

الملخص

يشكل الخطاب منعطفا حاسما في الدرس اللغوي؛ كونه يقف خلف معظم الممارسات اللغوية، وهدفنا من هذه الدراسة هو دراسة الخطاب التعليمي الذي يعد الحجر الأساس في العملية التعليمية كونه عملا إجرائيا يحمل مضمونا معرفيا ولغويا يتطلب امتلاك آليات للتبليغ، ويكون هذا الخطاب مرهون بفهم طبيعة الظروف أثناء الاستعمال والذي يتطلب وجود متخاطبين ضمن وضعية خطابية، حيث يتجسد الخطاب التعليمي في توخي استراتيجية محكمة وذلك بتطبيق المقاربة التداولية قصد التبليغ أو التأثير على المتلقين. ومن خلال هذا البحث سأحاول إبراز الآليات التداولية المعتمدة في تحليل الخطاب التعليمي. وقد اعتمدت في نسج خيوط هذا البحث العلمي على المنهج الوصفي التحليلي. وأما عن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فتمثلت في أن الخطاب التعليمي أداة فاعلة بين المعلم والمتعلم وتحليله يستدعي فهم بنية الكلام وإدراك طرق التعبير عن المعنى. الكلمات المفتاح: تداولية؛ خطاب؛ تحليل خطاب؛ تعليمية؛ خطاب تعليمي؛ مقاربة تداولية. Abstract: The discourse is very crucial in the linguistic lesson because it’s the basic subject in most linguistic practices, and the objective of this research is to study the instructional discourse, which is the cornerstone of the instructional process. Because it is a procedural work that carries a cognitive and linguistic content that requires the possession of mechanisms for reporting. This discourse is dependent on an understanding of the nature of circumstances during use. The instructional discourse is reflected in the development of an effective method by applying the pragmatic approach , it in order to inform or influence the recipients. In this research, I will try to highlight the pragmatic mechanisms adopted in the analysis of instructional discourse. I fellow the descriptive analytical approach. As for the most important results continued through this study was that the instructional discourse is an effective tool between the teacher and the learner and an analysis that requires understanding the structure of speech and understanding the ways of expressing meaning. Keywords: Pragmatic; Discourse; Discourse analysis; Didactic; Instructional discourse; Pragmatic approach.

الكلمات المفتاحية

تداولية؛ خطاب؛ تحليل خطاب؛ تعليمية؛ خطاب تعليمي؛ مقاربة تداولية. ; Pragmatic; Discourse; Discourse analysis; Didactic; Instructional discourse; Pragmatic approach.

المقدمة

مقدمة:

إن دراسة الخطاب التعليمي من منظور تداولي تكتسي أهمية بالغة في مجال تعليم اللغات وتعلمها. فالخطاب التعليمي يمثل الحلقة الأساسية في عملية التواصل والتفاعل اللغوي داخل الفصول الدراسية، حيث يتم من خلاله نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم، وكذلك تبادل الأفكار والآراء بينهما. ولهذا، فإن تحليل هذا الخطاب وفق المنهج التداولي، الذي يهتم بدراسة استعمال اللغة في سياقاتها المختلفة، يمكن أن يساعد على فهم أعمق للعمليات التواصلية والتفاعلية التي تحدث داخل البيئة التعليمية.

يأتي هذا البحث في محاولة لتسليط الضوء على أهمية التحليل التداولي للخطاب التعليمي، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. حيث سيتم دراسة كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب ولغات كنموذج لتطبيق هذا المنهج التداولي، من خلال تحليل التفاعلات اللغوية والأفعال الكلامية المستخدمة بين المعلم والمتعلم. فهذه الأفعال الكلامية، سواء كانت توجيهية أو تقريرية أو التزامية أو تعبيرية أو إعلانية، تلعب دوراً محورياً في تشكيل طبيعة الخطاب التعليمي وتحديد مساراته واتجاهاته.

تعريف موضوع البحث وتحديده:

يتناول هذا البحث التحليل التداولي للخطاب التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب ولغات، من خلال دراسة تفاعلات الخطاب بين الأستاذ والتلميذ وتحليل الأفعال الكلامية المستخدمة فيه.

إشكالية الموضوع:

كيف يمكن تطبيق المنهج التداولي في تحليل الخطاب التعليمي؟ وما هي الآليات التي تسمح بفهم طبيعة التفاعلات اللغوية والأفعال الكلامية في الخطاب التعليمي؟

أسباب اختيار الموضوع:

يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة، نظرًا لأهمية تحليل الخطاب التعليمي ودراسة آلياته من منظور تداولي، و ما له من انعكاسات على تحسين عملية التعليم والتعلم.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية التحليل التداولي للخطاب التعليمي، وتوضيح كيفية تطبيقه على كتب تدريس

اللغة العربية، مما يساعد على فهم أفضل للتفاعلات اللغوية داخل الفصول الدراسية.

أهداف دراسة الموضوع:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

(1) تحديد مفهوم التحليل التداولي للخطاب التعليمي وآلياته،

(2) دراسة الأفعال الكلامية المستخدمة في الخطاب التعليمي،

(3) تطبيق المنهج التداولي على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب ولغات.

صعوبات البحث:

من أبرز الصعوبات التي واجهناها في هذا البحث، صعوبة الحصول على المراجع والدراسات المتخصصة في مجال التحليل التداولي للخطاب التعليمي، وكذلك تحديد الآليات المناسبة لتحليل الأفعال الكلامية في الخطاب التعليمي.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم وصف وتحليل الخطاب التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي

شعبة آداب ولغات، من خلال تطبيق المنهج التداولي والتركيز على دراسة الأفعال الكلامية المستخدمةً.

الدراسات السابقه:

وتعد الدراسات السابقه المعبر الذي يوجه مسار أي بحث علمي لذلك فقد كان لنا اطلاع على بعض البحوث مثل آليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي ودراسه تداوليه للخطاب التعليمي الجامعي باللغه العربيه وتحليل الخطاب في ضوء المنهج التداولي من التنظير إلى التطبيق.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين، الفصل الأول سيتناول الإطار النظري للتحليل التداولي للخطاب التعليمي، بينما سيخصص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب ولغات.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل التداولي للخطاب التعليمي

تـمـهيد

يعتبـــر الخطـــاب التعليمـــي مـــن المجـــالات الحيويـــة التـــي تســـتحق الدراســـة والتحليـــل، نظـــرًا لأهميتـــه البالغـــة فـــي عمليـــة الـــتعلم والتعلـــيم. فهـــو يمثـــل الوســـيلة الرئيســـية التـــي يـــتم مـــن خلالهـــا نقـــل المعرفـــة والمهـــارات مـــن المعلـــم إلـــى الطالـــب، ويســـاهم بشـــكل كبيـــر فـــي تشـــكيل العمليـــة التعليميـــة بأكملهـــا. لـــذلك، فـــإن فهـــم طبيعـــة الخطـــاب التعليمـــي وآلياتـــه وخصائصـــه، يُعد أمرًا بالغ الأهمية لتحسين جودة التعليم وضمان فعاليته.

فـــي هـــذا الفصـــل، ســـنتناول الإطـــار النظـــري للتحليـــل التـــداولي للخطـــاب التعليمـــي، حيـــث سنســـتعرض المفـــاهيم الأساســـية مثـــل التداوليـــة والخطـــاب وتحليـــل الخطـــاب، إضـــافة إلـــى مفهـــوم التعليميـــة والخطـــاب التعليمـــي. كمـــا ســـنتطرق إلـــى مفهـــوم النشـــاط وأنواعـــه وخصائصـــه، باعتبـــاره جـــزءًا لا يتجـــزأ مـــن العمليـــة التعليميـــة. بالإضـــافة إلـــى ذلـــك، ســـنركز علـــى آليـــات التحليـــل التـــداولي للخطـــاب التعليمـــي، مثـــل أفعـــال الكـــلام، التـــي تســـاعدنا علـــى فهـــم الطريقـــة التـــي يـــتم بهـــا توصـــيل المعنـــى وإنجـــاز الأهـــداف التعليميـــة مـــن خلال الخطاب.

تعريف التداولية:

أولا:**مفهوم التداولية:Pragmatique**

تعد التداولية من احدث الاتجاهات اللغوية التي ظهرت وازدهرت على ساحة الدرس اللساني الحديث والمعاصر ، ويشار اليها في الغالب على انها دراسة استعمال اللغة في سياق معين بحسب أغراض المتكلمين وأحوال المخاطبين ،فهي تهتم بالمتكلم ومقاصده وتراعي حال السامع أثناء الخطاب.

1-1.المعنى اللغوي:

يرجع مصطلح التداولية في أصله العربي إلى الجذر اللغوي "دَوَلَ" ،حيث جاء في "لسان العرب" لابن منظور من المصدر "تَدَاوَلَ" وهي آتية من { دَوَلَ يَتَدَاَلُ،تَدَاوُلاً ،ويقال تداولنا الأمر:أخذناه بالدّول ، وقالوا: دواليك أي مداولة على الأمر ،ودَالَتِ الأيام أي دارت ، والله يُدَاوِلُها بين الناس ، وتَدَاولَتُهُ الأيدي:أخذته هذه مرة وهذه مرة ، وتَدَوَلْنَا العمل والأمر بيننا ، بمعنى تعاوناه فعمل هذا مرة وهذا مرة ،ودَالَ الثوب يَدُولُ أي بلى وقد جعل وِدَهُ يَدُلُ}.فهي بذلك تعني التداول والأخذ مرة بمرة.[1]

[1] ،د. حورية بيزا. ا.د احمد واضح.اليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي. مجلة إشكالات في اللغة والأدب جامعة الدكتور الطاهر مولي سعية.الجزائر ،مجلد 10 ،العدد 3، 2021،ص 13.

2.1-الدلالة اللغوية:

التداولية أو التداوليات أو البراغماتية أو البرجماتية أو الوظيفية أو السياقية...دوال متواترة في اللغة العربية في مقابل كلمة pragmaticus اليونانية ، المشتقة من pragma وتعني[1]

الحركة او الفعل Action بيد أن مصطلح التداولية يظل الأكثر استعمالا وشيوعا بين الباحثين.وهو مصطلح مركب من وحدتين إحداهما معجمية "تداول" والأخرى صرفية "ية" دالة على مصدر صناعي.والدال والواو والام في اللغة أصلان أحدهما يدل على تحول الشيئ من مكان إلى مكان.والآخر يدل على ضعف واسترخاء.[2]

ومنه قول الحَجاج "إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها " قيل معناه ستأكل منا كما أكلناها. وتداولوه: أحذوه بالدول.[3]

وقوله تعالى:{إن مسكم قرح فقد مس القوم قرحُ مثله ، وتلك الأيام نداولها بين الناس } أي نديرها ، من دال أي دار ، وقالوا دواليك أي مداولة على الأمر.[4]

[1] د.جواد ختام لتداولية أصولها و نشأتها –.طبعة الأولى.كنوز المعرفه 1437-2016م عمان.ص 13.

[2].نفسه.ص 13.

[3] نفسه نفس الصفحه

[4]نفسه.ص 14.

المفهوم المعجمي ل التّداولية:

يرجع المصطلح الى مادّة (دَول) وقد وردت في (مقاييس اللّغة) على أصلين "" أحدهما يدلّ على تحوُّل شيئ من مكان إلى آخر ، والآخر يدلُّ على ضُعف واسترخاء.

فمدار اللّفظ لغةً هو التّناقل والتّحوُّل.[1]

جاء في أساس البلاغة دالة له الدلو ودالة الأيام بكذا وادال الله بني فلان من عدوهم جعل الكثرة لهم عليه وعن الحجاج ،ان الأرض ستدال منا كما ادل منها...واليه يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم.

وخلاصة هذا المفهوم اللّغوي أنّ من مجالات لفظ (دول).

-الاسترخاء للبطن بعد أن كان في حال أخرى غيرها (الدال البطن)[2]

-التحوّل من مكان إلى مكان (القوم).

-التّناقل من أيدي هؤلاء إلى أيدي هؤلاء (المال).

-الانتقال من حال إلى حال (الحرب)

-التّمكين من حال دون أخرى (الدّولة) [3]

[1] خليفة بوجادي في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم ط2.بيت الحكمة:العلمة الجزائر ، 2012، ص119.

[2] نفسه،ص 120.

[3] نفسه نفس الصفحه

المفهوم الاصطلاحي:

تأسيسا على المفهوم العام pragmatique في الدّرس اللّساني العَربي الحديث ، وهو دراسة اللُّغة حال الاستعمال ، أي حينما تكون متداولة بين مستخدميها ،فقد اختار (طه عبد الرحمن) مصطلح (التّداوليات) مقابلاً ل pragmatique يقول "{ وقد وقع اختيارنا منذ 1970 على مصطلح التداوليات مقابلا للمصطلح الغربي (براغماتيقا) لأنّه يوفي المطلوب جقَّه باعتبار دلالته على معنيين ""الاستعمال "" و "" التفاعل""معاً ولقى منذ ذلك الحين قبولا من لدن الدّارسين ّالذين أخذوا يُدرجونه في أبحاثهم "" ثمّ يحدّد المعنى الاصطلاحي ""للتّداول" قائلا:""هو وصف لكلّ ما كان مظهرا من مظاهر التواصل والتّفاعل بين صانعي التُراث من عامّة الناس وخاصّتهم ""[1]

امّا ما قدمه (احمد المتوكل) وخلاصته أ؟نّ التحليل التّداولي للّغة يقتضي الاهتمام بتحديد طبيعة الوظائف التّداولية في اللّغة العربيّة التي سبق ذكرها ، واهمّ ما يميَّز دراساته الوظيفية أنّها تستند إلى التّركيب ،الدّلالة والتّداولية.[2]

[1] المرجع السابق ص 123.

[2] نفسه ،ص 124.

تعد التداولية فرع لساني يعني بدراسة التواصل بين المتكلم والملتقي ، أو بمعنى آخر يعني بدراسة الرموز التي يستخدمها المتكلم في عملية التواصل ، والعوامل المؤثرة في اختيار رموز معينة دون أخرى ،والعلاقة بين الكلام وسياق حاله ، وأثر العلاقة بين المتكلم والمخاطب في الكلام ،وهذا الفرع يعرف بالبرجماتية Pragmatic.فهي بذلك تتعني بأقطاب العملية التواصلية.ويترجم مصطلح Pragmatique بعدة كلمات أو مقابلات باللغة العربية فهناك:

الذرائعية ،السياقية، التداولية، الاستعمالية ،البراغماتية ،الوظيفية ،التخاطبية ،النفعية ،التبادلية ،...[1]

ولكن أفضل مصطلح أو مقابل هو التداولية لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من جهة ، ويحيل على التفاعل والحوار والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف الملتفظة من جهة أخرى.

وتصير التداولية من ثم جديرة بأن تسمى "علم الاستعمال اللغوي".

ويعرفها "آن ماري ديبر " و "فرانسواز ريكاتاني " بقولهما:<<التداولية هي دراسة استعمال اللغة في الخطاب >>.

[1] د حوريه بزا داحمد واضح اليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي مجلة إشكالات في اللغة والادب ،مجلد 10 ،عدد 3،2021، ص 13-14.

ويرجع اول تعريف للتداولية إلى الفيلسوف "تشالز موريس" سنة 1938، حيث قدم لها تعريفا في سياق تحديده للاطار العام لعلم العلامات ليصل إلى أن التداولية << التداولية جزء من السيمائية التي تعالج العلاقة بين العلامات ومستعملي هذه العلامات >>.

وهو أيضا تعريف يتجاوز المجال اللساني ليشمل غيره من المجالات غير اللسانية (المجال السيميائي).

كما عرفها "الدكتور صبحي إبراهيم الفقي " بأنها << دراسة للتواص اللغوي بصفة خاصة ،والعلاقات بين الجمل والسياقات والأحوال التي استعملت اللغة فيها >>.فهي بذلك تدرس اللغة بمراعاة جميع سياقات استعمالها.[1]

أما أول من وضع مصطلح "التداوليات" عند العرب في مقابل مصطلح البراغماتية فهو الفيلسوف واللغوي المغربي "طه عبد الرحمن" سن 1970.

من خلال ما تقدم فإن التداولية تشترك في نقطة واحدة في جميع التعريفات التي ذكرت هي الاستعمال اللغوي وعلاقة اللغة بمؤوليها بدراسة المعنى الذي يقصده المتكلم وفق سياق معين وكيفية التأثير على

[1] مرجع سابق نفس الصفحه.

الملتقى من خلال الوصول إلى تفسير المعنى الذي يقصده المتكلم.ولقد تأسست وتطورت التداولية على يد فلاسفة اللغة المنتمين إلى جامعة أكسفورد وهم "أوستين وسيرل وغرايس "[1]

فمن خلال هذا التحديد يتضح أن المدخل المعجمي د-و-ل.أضحى يرتبط بالتداول أي التبادل المعمّم ، كما يتصل بالتحاور ،ومنه المداولة ،وتعني تقليب القضية لمعرفة وجوهها المختلفة قبل البث في الأمر.[2]

الدلالة الاصطلاحية:

رغم تواتر استعمال لفظ "التداول "قديما وحديثا إلا أن الدلالة الاصطلاحية تأخرت في المعاجم اللسانية العربية إلى بدايات القرن العشرين ، حيث أشار شارل موريس إلى أن دراسة السيميوزيس أو سيرورة التدليل Sémiosis لها ثلاثة مستويات هي:التركيب والدلالة والتداولية ، وأوضح أن هذه الأخيرة تبحث في العلاقة بين العلامات ومؤوليها إلا أن المرحلة الحاسمة في تطور التداولية تزامنت مع أبحاث

[1] مرجع سابق تفس الصفحه.

[2] نفسه نفس الصفحه.

أوستن وغرايس في إطار فلسفة اللغة ،لتتفتح بعد ذلك على روافد معرفية متعددة جعلتها ملتقى عدة تخصصات [1]

والتداولية تعني أيضا" دراسة استعمال اللغة في الخطاب ،ودراسة الإشارات النوعية التي تثبت وظيفتها الخطابية في اللغة ،ولا تختلف هذه الأقوال عما ذكره قان دايك حين أوضح أن "البناء النظري للعبارات على المستويين الصوري والدلالي ينبغي أن يكمل ويتمم بالمستوى الثالث ، أعني بمستوى فعل الكلام ، وذلك أن كل عبارة متلفظ بها ينبغي ألا توصف فقط من وجهة تركيبها الداخلي والمعنى المحدد لها ، بل ينبغي أن ينظر إليها كذلك من وجهة الفعل التام الإنجاز المؤدي إلى انتاج تلك العبارة. [2]

يتضح مما سبق الحديث عنه أن "التداول هو جملة الاستعمالات التي ترد بها الأقوال في مختلف مقامات الكلام" فيتنوع الكلام وطريقته باختلاف السياق والمقام ، فالتداولية تهتم بالسياق بدرجة أولى فمن خلاله يتضح الكلام ويفهم ،ومنه نستنتج أن مهمات التداولية" تأكيد فعل السياق في العملية التواصلية وأهميته في الكشف عن المُعيبات

[1] ختام جواد. التداولية أصولها واتجاهاتها ط1 كنوز المعرفه عمان ،ص 15.

[2] نفسه،ص 16.

المتضمنة داخل الخطاب التي كان لها الأثر الكبير لتحديد معاني النصوص.

إن التداولية تتجاوز بنية اللغة إلى السياق الخارجي إذْ تهتم بمقام التواصل إلى جانب المتكلم والخطاب والملتقي ،وبذلك يشمل المنهج التّداولي كل العمليّة التواصلية من مخاطب ورسالة ومتلقي ، وظروف التواصل والآثار التي يخلّفها فعل الكلام ، والعلاقة بين المتكلم والمتلقي إذْ تحدّد مهمّاتها "باعتبارها كلاما محدّدا صادرا من متكلّم محدّد وموجّها إلى مخاطب محدّد في مقام تواصلي محدّد لتحقيق غرض تواصلي محدّد". وتسعى التّداولية إلى إبلاغ الرّسالة اللغوية إلى المتلقي بحيث تصله واضحة عبر آليات لغوية ،ويقصد التأثير فيه ودفعه إلى إنجاز فعل معين ،وتكمن أهميتها عندئذ في "إيجاد القوانين الكلّية للاستعمال اللغوي والتعرّف على القدرات الإنسانية للتواصل ، وتصير التداولية من ثمّ جديرة بأن تسمّى علم الاستعمال اللغوي " وهي تهتم بكيفيات إنتاج القول وقصد المخاطب منه ، وأثر ذلك على المتلقي من خلال الأفعال الكلاميّة التي ينجزها الشخص في الواقع ،كما تحاول الكشف عن مختلف الوسائل الحجاجيّة وتحليلها ،والوقوف عند أهدافها وغاياتها ،

ومن هنا يمكن القول:إنّ التّداولية تهتم بدراسة كل ما يسهم في العملية التواصلية والابلاغية و الاقناعية.

المقاربات التداولية:

تعتبر التداولية مدخلا من مداخل تحليل اللغة ، وهي رافد مهم من روافد اللسانيات الحديثة ، يهتم بالبعد الاستعمالي أو الإنجازي للكلام ،ويأخذ بعين الاعتبار المتكلم والسياق ، كما تهتم بوصف استراتيجيات التخاطب اليومي ، وتحليلها باتّخاذ الكلام المنطوق موضوعا للدراسة والتحليل والذي ينجز في مقام معين ، كما قد تجاوزت التداولية مفهوم الجملة كموضوع للدراسة اللغوية ،لتهتم بوحدة أكبر هي الخطاب باعتباره يمثل الشكل الطبيعي للتواصل.

بإسقاط هذه الرؤى التداولية على مجال تعليمية اللغة ،يدي إلى اكتساب المتعلم كفاية تواصلية موسعة ،يستطيع من خلالها ممارسة اللغة في وظائفها الطبيعية الحية ، فالمقاربة التداولية والتي تعرف أيضا بالمقاربة التواصلية كونها ترتكز على الجانب التواصلي في اللغة ، فهي تمثل مجموعة الطرائق والمنهجيات التي تهدف إلى تطوير وتنمية كفاءة التواصل لدى المتعلم ،وتتمثل في مرونة التكيف والانفتاح على مختلف

السياقات التعليمية من طرائق ودروس تواصلية." أي القدرة على توظيف النظام اللغوي بكفاية وبصورة لائقة في وضعيات تواصلية ".

ومنه يمكن القول أن المقاربة التداولية تسعى بالمعلم إلى الاقتراب والدنو من المتعلم وتحقيق كفاءة تواصلية تبليغية من خلال فه الخطابات والنصوص ، فهما جيدا بهدف تنمية المهارات اللغوية لديه ،كونها نظام مفتوح يهتم بسياق الاستعمال ،وبالتالي فهي ترمي بتعليم المتعلم كيفية التصرف بهذه اللغة في وضعيات الخطاب الحقيقية ،فيستطيع فهم وإنتاج كلام يطابق مقاصد وأغراض المشاركين في العملية التواصلية.[1]

المقاربة التداولية:

المفهوم:

نرى أنّه من الضّرورة القصوى قبل الحديث عن مفهوم اللّسانيات التّداولية في بعدها الاصطلاحي وكل ما يرتبط بها من أسس ومنطلقات ، ضرورة ولوجنا أولاً –ولو باقتضاب موجز– للحديث عن المفهوم الاصطلاحي للمقاربة. اتجهت الدّراسات الحديثة –فيما اتجهت إليه –

[1] د حوريه بزا داحمد واضح اليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي مجلة إشكالات في اللغة و الآداب مجلد10.العدد3السنه2021ص 18.19.

إلى التّأكيد على المقاربة تعني "كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية...وترتكز كل مقاربة على استراتيجية عمل.

وعليه تعني المقاربة الّتي يقابها المصطلح الأجنبي (Approhe) وهو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها ،كما انّها من جهة أخرى تعني خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما ، ومن هنا فإنّ المقاربة تعبر على انّ كل نظرية لا يمكن أن تسلم النسبية ، الأمر الذّي يُفسره تعدّد المقاربات للمشكل الواحد أو الظّاهرة نفسها.وبإعادتنا تركيب اللفظ للازمته (المقاربة التّداولية) نستطيع القول أنّ هذه الازمة تعني بصورة إيحائية الدّنو من الجانب التّداولي بعيدا عن الحكم المسبق عليه.[1]

دلالة الخطاب Disours, Disourse,Speech

يعدُ مصطلح الخطاب من المصطلحات الحيوية التي اتّسمت بالشيوع والاستثراء والازدهار في العديد من الدراسات والبحوث الإنسانية المعاصرة ، إذ يُتداول ابتداءا من المنتصف [2]

[1] الشيخ مبارك الميلي مجلة الباحث.المدرسة العليا للأساتذة ، المجلد 13 ، العدد 1،2021 ص 581.

[2] د. عبد القادر رعواد.آليات التداولية في الخطاب الخطاب الأدبي أنموذجا ،مجلد 19،شعبان 1432هـ يوليو 2011،ص 55.

الثاني للقرن العشرين ، وقد تجلى استعماله بصفة خاصة في مجال الأدب والنقد و الفلسفة ، وكذا في "الدراسات الألسية الحديثة التي تأثرت بها نظرية الأدب والنقد الأدبي مع ظهور الببنيوية في أواخر الستينات والسبعينات من القرن الماضي "

غير أنّ المصطلح قد تشعّب وتعدّدت مسالكه ومفاهيمه غير المتناهية ،ـ فاختلفت بذلك دلالاته والتباساته مع مصطلحات أخرى كمصطلح النص ، ولعلّ مناط الاختلاف في تحديد معنى واحد له قد تولّد ،اختلاف الفهم وتطوّراته لدى الباحثين في النظر[1] اليه ،ومن ثم فإنه –الخطاب– قد استولى على قسط وافر من العناية والمدارسة ، وذلك باعتباره "نمطاً من الإنتاج الدال ، يحتل موقفاً محدداً في التاريخ ويشعل علماً بذاته "

يأخذ لفظ الخطاب لغويا معنى المشاركة بين طرفين أحدهما مخاطب والآخر مخاطب أي متكلم ومستمع ، تكون بينهما عملية تواصل ورسالة يقصد من ورائها التبليغ و الإفهام ، فقد جاء في لسان العرب أنّ الخطاب "مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام وخطابا وهما يتخاطبان "وهو أيضا توجيه الكلام نحو الغير للإفهام ،وقد يعبّر عنه

[1]المرجع السابق.د عبد القادر عواد نفس الصفحه

بما يقع به التخاطب ،قال في الأحكام: الخطاب اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه ،ويعرّف في موضع آخر على أنه "الكلام الذي يقصد به الافهام ،إفهام من هو أصل للفهم والكلام الذي يقصد به إفهام المستمع فإنه لا يسمّى خطابا "[1]

مفهوم الخطاب Le Disours

لكي نتمكن من تحديد ماهية الخطاب ، بشكل دقيق وعميق لابد من الانطلاق من الدلالة اللغوية للخطاب.

1.المعنى اللغوي:

يشير مصطلح الخطاب في معناه الأساسي إلى كل ما يتجاوز الجملة الواحدة سواء كان مكتوبا أوي والقد وردت كلمة: الخطب في معجم لسان العرب لابن منظور على النحو التالي: خطبة الخطب الشأن أو الأمرُ، صَغُرَ أو عَظُمَ؛ وقيل هو سَبَب الأمر، يُقال: ما خطبك؟ أي ما أَمْرُك ؟ وتقول: هذا خطب خليل خطب يسير، والخطب: الأمر الذي تقع فيه المخاطَبَةُ والشّأن والحال؛ ومنه قولهم: ، جمل الخطب أي عظمَ الأمرُ والشأن وجمعه خُطُوبُ وخَطَبَ المرآة يُخطبها خطيا وخطبة بالكسر، يتزوجها، وجمع المخاطب خطاب.

[1].المرجع السابق ،ص 56.

فالخطاب بذلك يعني تعظيم أو تصغير الشأن أو الأمر.. وفي المعجم مقاييس اللغة" لابن فارس "الخطاب ": « الكلام المتبادل بين اثنين يقال: خاطبه يخاطبه خطاباة والخطبة من جنس الخطاب ولا فرق، وفي النكاح الطلب أن يزوج، قال تعالى: "لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فيها عَرَضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِكَاحِ" والخِطبة: الكلام المخطوب به ،والخَطْب ،والأمر يقع ، إنما سمي بالك لما يقع فيه من التخاطب والمراجعة "[1]

الخطاب لغة"

خطب: الخَطَبَ: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم: وقيل: هو سبب الأمر. يقال: ما خطبك ؟ أي: ما أمرك ؟ ، وخطب يسير, والخطب: الأمر الذي تقع فيه المخاطبة ، والشأن والحال: ومنه قولهم: الأمر والشأن. وفي حديث عمر ، وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان ، فقال: الخطب يسير ، وفي التنزيل العزيز: قال فما خطبكم أيها المرسلون ، وجمعه خطوب.[2]

[1]، المرجع السابق ،ص 15.

[2] محسن مكرم الانصاري – أبو الفضل جمال الدين،كتاب لسان العرب لابن المنظور ، ط3بيروت 711هـ جزء 5ص 9 8

المعنى الاصطلاحي:

لقد ورد لفظ الخطاب عند علماء الأصول بكثرة نظرا لكونه الأرضية التي استقامت عليها أعمالهم إذ عرفه الآمدي بقوله: هو الكلام الذي يفهم للمستمع منه شيئا وهو غير مانع، فإنه يدخل فيه الكلام الذي لم يقصد التكلم به إفهام للمستمع فإنه على ما ذكر من الحمد وليس خطابا والحل إنه اللفظ

المتواضع عليه والقصد منه هو إفهام المتلقي .

أما عند الغربيين لم يعط بتعريف، وذلك لاختلاف مناهج الدراسات اللسانية، فمن الباحثين من نظر إليه من ناحية شكلية، أي بمقارنته بالجملة التي يتجاوزها في الشكل والحجم، ومنهم من وصفه من خلال استعمال أي وحدة لغوية، وأخرون ذهبوا إلى وصفه بالملفوظ.

وقد أعطى ميشال فوكو (1926-1984) مفهوما للخطاب وحدده بأنه «شبكة معقدة العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام .

كما عرفه بان فنيست بأنه كل "تلفظ يقتضي متكلما وسامعا، حيث يتوفر الأول على قصد التأثير على الغير بصفة ما " مع تحقيق أهداف معينة.[1]

ويأتي الخطاب على أنواع عديدة منها ما يرتبط بغرض الخطاب كالخطاب السردي والحجاجي والوصفي، وغيرها، ومنها ما يتعلق بنوع للمشاركة كأن يكون حوارا أو مجرد مونولوج، وأخرى تتعلق بطريقة المشاركة المباشرة أو غير المباشرة، إلى جانب نوع آخر يتعلق بنوع قناة تمريره، كان يكون خطابا لسانيا أو عونا أو مكنونا أو غير ذلك من. الأنماط، ويلقى هذا الخطاب على المستمعين قصد التبليغ والتأثير. [2]

الخطاب اصطلاحا

لعلها التحديدات ذات الطابع العجمي، التي تتوافق إلى حد ما مع أحد التعاريف الاصطلاحية الحديثة في كون الخطاب هو الصيغة التي تختارها التوصيل أفكارنا إلى الآخرين، والصيغة التي تتلقى بها أفكارهم،... إن الخطاب لمتجاوز هذا المفهوم الضيق لبدل على ما يصدر من كلام أو إشارة، أو إبداع وهو ما يمكن أن يشكل صيغة

[1] دحوريه بزا د احمد واضح اليات التحليل التداولي للخطاب التعليميجله إشكالات في اللغه والادب مجلد10عدد3السنه2021 ،ص 15.

[2] نفسه ،ص 16.

التفاعل بين طرفين أو أكثر في عملية التلفظ، أحدهما يرسل الكلام والآخر يتلقاه ، إذ يقوم الخطاب على التلفظ أو القول بين طرفين: أحدهما مخاطب وثانيهما مخاطب، أو هو ذاك الذي المرتبط باللغة من حيث هي أداة للتواصل بين طرقين، تتم بواسطتهما الدورة الكلامية وهما المرسل والمرسل إليه.

أو هو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها تلمّس بنية سلسلة من العناصر.[1]

ويمكن إجمالا الانتهاء الى تعريف ذي صبغة ألسنية وتداولية ، يحاول الوقوف على وظيفة الخطاب وماهية وذلك حين يعتبر الخطاب " الملفوظ منظورا إليه من وجهة آليات وعمليات اشتغاله في التواصل ، والخطاب كل تلفظ يفترض متكلما ومستعما ، وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة وهو الفرنسي "اميل بنفيسنت (E.Benveniste)1976. 1902. الذي يرى بأن الخطاب قول يفترض متكلما ومخاطبا ويتضن رغبة الأول للتأثير في الثاني بشكل من الأشكال"[2]

[1] د. عواد عبد القادر. مجلة علامات ،آليات التداولية في الخطاب الأدبي أنموذجا , مجلد 19 ، الجزء 74 ، 2011،ص 56.

[2]. نفسه ،ص 57.

خطاب

يستعمل هذا المصطلح في اللسانيات ،بوجهين على الأقل.

1.يقابل إميل بنفست بين اللسان بوصفه نسقا من العلامات ، والخطاب بوصفه "إنتاجا للمراسلات" فالخطاب اذا ،قريب من الكلام أو التلفظ:وهو يحيل داخل اللسان ، إلى كل ما لايمكن تحديده خارج مستوى استعمال الفاعل المتكلم لهذا اللسان.

2. يمكننا أن نعني بالخطاب كل وحدة تتجاوز حجم الجملة ،فالخطاب اذا ، يمثل مجموع الجمل المترابطة عبر مبادئ مختلفة للانسجام.

يعرف ديكرو مثلا ،الخطاب بوصفه تتابعا لملفوظات تتقاسم المقتضيات نفسها [1]

فالخطاب يطلق على كل ملفوظ يصور بوضوح محركات التلفظ (أنا ،أنت)،في حين يطلق اصطلاح "المحكي" على كل ملفوظ يصلغ وفق ضمير الغائب (الضمير الثالث).[2]

ويأتي الخطاب على أنواع عديده، منها ما يرتبط بغرض الخطاب كالخطاب السردي والحجاجي والوصفي وغيرها ،ومنها ما يتعلق بنوع المشاركة كان يكون حوارا او مجرد واخرى تتعلق بطريقه

[1] نوال لماري غاري بريور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ط1سيدي بلعباس الجزائر 2007 ،ص '49.

[2] نفسه ، ص 50.

المشـــاركة مباشـــرة او غيـــر مباشـــره، الـــى جانـــب نـــوع اخـــر يتعلـــق بنـــوع قنـــاه تمريـــره لان يكـــون خطابـــا لســـانيا او شـــفويا او مكتوبـــا او غيـــر ذلـــك مـــن الانماط ويبقى هذا الخطاب على المستمعين قصد التبليغ والتأثير.[1]

تحليل الخطاب: Discours Analyse

قبـــل الحـــديث عـــن تحليـــل الخطـــاب ســـنعرج أولا علـــى مصـــطلح التحليـــل ،فالتحليـــل مـــن مصـــدر حَلّـــلَ تحلـــيلًا، بمعنـــى الحِـــل والإباحـــة والْحّـــل ومنـــه حـــلّ العقـــدة: حَلهَـــا أي: فـــك عقـــدها والتفعيـــل منـــه للمبالغـــة والتكثيـــر والجهـــد، وانتقـــل الـــى الدلالـــة علـــى اســـتباحة النظـــر فـــي الكـــلام وتفســـيره، ومنـــه فالمعنى اللغوي لمصطلح التحليل التفتيت والتفكيك والاستخراج.

أمـــا فـــي معنـــاه الاصـــطلاحي هـــو تفكيـــك الخطـــاب (او الـــنص)، و حلـــه الـــى وحداتـــه الـــذي ســـاهمت فـــي بنائـــه الشـــكل ودلالتـــه ،للتعـــرف علـــى كـــل وظيفـــة منهـــا فـــي الخطـــاب وأثرهـــا فيـــه، لاســـتنباط اســـراره ومقاصـــده ،وعليـــه يمكـــن القـــول أن التحليـــل هـــو توضـــيح وتفســـير وتأويـــل وبيـــان أجـــزاء الشـــيء أو مضـــمون الـــنص للكشـــف عـــن المقاصـــد (المـــراد منهـــا) فعمليـــة التحليـــل تتطلـــب منـــا دراســـة مـــا وراء الظـــاهرة اللغويـــة(المجهـــول)والانتقـــال من البنيه السطحية الى البنية العميقة للنص (الخطاب).

[1] دحوريه بزا داحمد واضح آليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي مجله إشكالات في اللغه والادب مجلد10 عدد3 السنه2021، ص 16.

من خلال هذا المقتضى التصوري ، يمكن القول أن تحليل الخطاب هو عبارة عن محاوله للتعرف على الرسائل والدلائل التي يسعى الخطاب لإرسالها وتوصيلها، فهو يستدعي الأخذ بعين الاعتبار إعادة بناء مختلف شروط الانتاج والفهم المتمثلة أساسا في علاقات التبادل الذاتي التي يتأسس عليها التفاعل اللغوي، لذا يتطلب استرجاع الظروف التي أدت الى انتاج هذا الخطاب ،وبالتالي قراءة تأويلاته ومقاصده ،إذ يهدف تحليل الخطاب الى إعطاء وصف صريح ومنظم للوحدة اللغوية المدروسة، هذا يعني أنه مرتبط بظروف الإنتاج.

وعلى العموم، فقد كان للتداولية دور في بناء المعرفة العميقة للخطاب، وذلك من خلال تحليل الكلام وتحديد وظائفه اللغوية ضمن اجراءات تواصليه سنتطرق لهذه العلاقة بين الخطاب والتداولية في المبحث الموالي بنوع من التفصيل.[1]

جاء مصطلح " احليل الخطاب " عن فصل ز.س هاريس (1952) ويعني به توسيع الطرق التوزيعية التقليدية لتشمل ما فوق الجمل من وحدات.

[1] المرجع السابق،ص 16.

يطلق بعض الباحثين على غرار ز.س هاريس "تحليل الخطاب" على ما يُسمى أيضا ب "اللسانيات النصية " هذا هو شأن م. شارول و ب.كومبات (1999) أو أ.ربول وج.مُثلار الّذين ينكرون من ناحيه أخرى مشروعية ذلك.إنّ لتحليل الخطاب حافزا مزدوجا:فالجمل تحتوي على عناصر لا يمكن تأويلها في مستوى الجملة نفسها ، ولا ينحصر تأويل خطاب ما في مجموع تأويلات الجمل التي يتكون منها.

لكن يُطلق تحليل الخطاب بصفة عامّة ، كما هو الشأن في هذا المعجم ، على العلاقة التي بين النصّ والمقام ، فلا داعي للحديث إذن عن تحليل الخطاب في أبحاث تتعلق بالتداوليّة كأبحاث أو. ديكرو مثلا التي تتناول ملفوظات منقطعة عن السياق.

تحليل الخطاب لإعتباره دراسة للخطاب: إذا ما اعتبر تحليل الخطاب دراسة له دون تخصيص ادقْ، أي "دراسة الاستعمال الحقيقيّ للغة من قبل متكلّمين حقيقيين في وضعيات حقيقية " فإنه يبدو الفنّ الذي يدرس اللغة باعتبارها نشاط رأسيا في مقام ومنتجا. لوحدات تتجاوز الجمل، وباعتباره "استعمالا للغة لغايات اجتماعية تعبيرية وإحالية "[1]

[1] باتريك ، شارودو.منغنو دومينيك ت عبد القادر المهيري حمادي صمود معجم تحليل الخطاب دار سيناترا تونس2008. ص44

مفهوم التعليمية:

أ-لغة:

كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقّة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

ويذكر (فولكي:1971) أنّ كلمة "ديداكتيك " الفرنسية قد اشتقّت من أصل يوناني Didactickos بمعنى فلنتعلّم، أي نعلم بعضنا البعض، أو أتعلّم منك وأعلّمك، وكلمة Didasko تعني أتعلّم وكلمة Didasko تعني:التعليم: وقد استخدمت بمعنى فن التعليم.[1]

ورد في لسان العرب لابن منظور (ت 711) تَعَلّمْ في موضع اعْلَمْ، فمعنى التعلم هنا هو العلم و الإخبار بالحدث ، وقوله تعالى: { الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ } [الرحمن:1-4]

وقيل إن { عَلَّمَهُ الْبَيَانَ } أي جعله مميزا عن سائر البشر بالتعلم.

وجاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 818ه) جاء بمعنى ""علمه كسمعه علما بالكسر:عرفه وهو علم هو في نفسه ، ورجل عالم و عليم ، وجمعه علماء وعلام كجُهال.

[1] د.الزهرة الأسود ،قراءة في مفهوم التعليمية ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 6 ،العدد 2، 2020،ص 78.

وعلّمه العلم تعليما وعلاما ، ككذاب ، وأعلمه إياه فتعلمه "

ب –اصطلاحا:

التعليمة أو الديداكتيك ، وهي لفظة يونانية Didactitios ،وكانت هذه الأخيرة تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية أو تقنية.

مصطلح Didactique يقابله باللغة العربية " التعليمية" علم التدريس" و "علم التعليم" ومن الدرسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو أي "ديداكتيك" تجنبا إلى أي لبس ، وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي ،أو الانفعالي أو الحسي.

2- **التعليم:**

تعريف التعليم لغة و اصطلاحا:

لغة

التعليم في اللغة من علم يعلمُ عِلما ، وعلم الرجل خبره واحب أن يعلمه أي يخبره ، وعلمه العلَم ،وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم لي خبر فلان و اعلمينه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه.

التعليم في الاصطلاح:

هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم و يتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو دارة التعلم التي يشرف عليها المدرس.

ونجد أن هناك ربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي في التعلم والتعليم وهو ترك الأثر في الشيئ (الإنسان) علمي ومعرفي ومهاري وغير ذلك.[1]

يتمثل التعليم بالجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر، بينه وبين المتعلمين ليكتسب المتعلم من خلالها الأسس الأولية للمعرفة بأنواعها، ومنها المعرفة السلوكية التي تهتم بمسألة تدريب المتعلم على التعامل الصحيح وآداب الحديث والمعرفة الوجدانية ، ومن أساسيات التعليم الهامة: مخاطبة عقل الطالب بما يتناسب مع قدراته والتنويع في طرق طرح المعلومة واستخدام أسلوب النقد البناء لتعويض الطالب على عدم تقبل أي معلومة دون تمحيصها، وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف والمتعلمين كطرف آخر من أجل تعليم مثمر وفعال.

وهو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى التلاميذ والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة.[2]

[1] رجاء عباس محمد أساليب التعلم والتعليم في السنه النبويه الشريفه العدد9 المجلد28مجله جامعه نابل للعلوم الانسانيه.تاريخ النشر 2020 /9/11ص117

[2].ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس.ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2018 ص103

يعرفه (نايف القيسي) بأنّه:"" العملية المقصودة التي تؤدى بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصا لهذا الغرض ، ويقوم أفراد اختيروا ودربوا للقيام بهذه العملية ،بهدف الحصول على معرفة ،أو اكتساب مهارة أو تنمية مهارة ،أو تنمية قدرات وطاقات خاصة."[1]

ويعرف أنه:"التصميم المنظم والمقصود –هندسة– الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغير المرغوب في الأداء وهو إدارة التعليم التي يديرها المعلم".[2]

كما يعرف أيضا "بنقل المعلومات الى المتعلم قصد إكسابه ضروبا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته".[3]

ويقصد بالتعليم هو" مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم ،وهو عملية حفز واستثارة قوة المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئه الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم ويكون ذلك بمعونة من المعلم وارشاده".[4]

[1] نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،عمان , ، 2010، ص 170.
[2] محمود محمد الحيلة ، تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ط1، دار المسيرة ،عمان ،الأردن ، 1998، ص 18.
[3] ينظر:الاعسر يوسف صفاء ، تعليم من أجل التفكير ط1، دار قباء للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 1998،ص 11.
[4] إبراهيم عبد الناصر ، عاطف عمر بن طريف ، مدخل الى التربيةط1 ، دار الفكر ،الأردن ، 2009 ص289

وكذلك يعرف التعليم أنّه" نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب، وهو نشاط مقصود من المتعلم لتغيير سلوك تلاميذه".

وبالتالي فإنّ التعليم "عملية تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف والمهارات وقيم واتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية مما يستدعي جهدا مقصود بمساعدة الآخرين على التعلم بتزويدهم المعلومات والمهارات".[1]

ومنه فالتعليم هو إحداث تغيير في السلوك حيث يكتسب المتعلم علما متخصصا ، وقد أصبح شرطا لازما بين المعلم المتعلم.

تعريف المعلم

والمعلم كما يعرف أيضا أنه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو مسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات، أو في عدم إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية .[2]

[1] جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم ،ط1 المؤسسة الحديثة للنشر ، بيروت ،لبنان ، 2001، ص 21.

[2] حارث عبود ،الاتصال التربوي ، ط1 دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2009، ص 219.

تعريف المتعلم:

هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أ ن يعمل جاهد بكل قدراته الذهنية والحسية معا، لتحقيق الموالمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق، كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح.[1]

مفهوم المحتوى التعليمي:

1.مفهوم المحتوى لغة و اصطلاحا:

لغة:

من جملة ما قيل في المعنى اللغوي نذكر:" جويتُ المالَ واحتويته لنفسي وتحوي الشيئ تخشع وتحوت الحيّة:ترحت ونحن في أرض محواة: كثيرة الجيّات"[2]

وفي لسان العرب ابن منظور "حوى الشيئي حويه حياً حواية واحتواه واحتوى عليه: جمعه و احرزه"[3]

---

[1] عبد العزيز إبراهيم محمدي ، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات) ط1،عالم الكتب للنشر و التوزيع ،القاهرة ،2006،ص 223.

[2] الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، أساس البلاغة مادة ت: ملريد نعيم شوقي المغربي ط1، مكتبة لبنان 1998،ص 657.

[3] ابن منظور مجمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن حيقة الانصاري ، لسان العرب مادة (ح،و،ي) ،دار الحديث بالقاهرة مراجعة ومصححة ، د.ط، ص 70.

وجاء في القاموس الحيط للفيرور أبادي" حواه يحويه حياً وحواية ، واحتوه واحتوى عليه:جمعه و أحرزه قبل:ومنه الحيّة لتحوّيها أو بطول حياتها"

ترى أن معاتي المحتوى في الدلالة اللغوية المعجمية تنحصر في الجمع و الإحتواء الانقباض وضم شيئ مع شيئ آخر.

اصطلاحا:

فيراد به " يقصد بمحتوى المادة التعليمية وما تشمل عليه من خبرات ، والتي توضع في ضوء أهداف محددة ، بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم "[1]

المحتوى هو" أحد عناصر المنهج أولها تأثيراً للأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها ، ويعرف المحتوى أنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين ، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية ".[2]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المحتوى كل معرفة تحمل أهداف قصد الوصول إلى كفاءة المتعلم.

[1] صابر محمد سليم و آخرون ،بناء المناهج وتخطيطها ، ط1دار الفكر:عمان ، 1426هـ-2006م ،ص 11.

[2] عبد السلام عبد الرحمان حامل ،اساسيات المناهج وتخطيطها ، ط2دار المناهج:عمان ، 2002، ص 96.

المحتوى التعليمي:

فالمحتوى ترجمة للمنهاج التربوي ، الذي يتضمن مجموعة من المعارف و المعلومات المنظمة على نحو معين يتضمنها الكتاب المدرسي ، من أجل تحقيق أهداف تربوية مسصّرة ، تهدف لنمو شامل ومتكامل للمعلمين.

وتعرفه سهيلة في كتابها" بأنه المعارف والمعلومات على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ".[1]

ويعرف أيضا" مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج".[2]

وعرف في المعجم التربوي "يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل المتطور للفرد من ذلك الخبرات المعرفية أو

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي و التوجيه الأيديولوجي (النظرية و التطبيق)ط1 ،جامعة الأزهر ،دار الشروق ، 2006م ،ص 78.

[2] طعمية رشيدي:الأسسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ،ت.:محي الدين فتحي ،دار الفكر العربي القاهرة ، 2004م، ص 97.

الانفعـــالات والادائيـــة التـــي يشـــتمل عليهـــا المحتـــوى ، وقـــد يوصـــف المحتـــوى بأنـــه المعرفـــة أو المهـــارة أو الاتجاهـــات أو القـــيم التـــي يتعلمهـــا الفرد "[1]

وتأسيســا علــى مــا ســبق ، يمكننــا تعريــف المحتــوى التعليمــي علــى أنّــه: مجموعــة مــن الخبــرات التربويــة الشــاملة والمتكاملــة مــن المعــارف ، والمهــارات الحــس حركيــة ، والانفعــالات الوجدانيــة ، التــي يــراد إكســابها للمــتعلّم مــن خــلال عمليــة التعلــيم والــتعلّم ، لبلــوغ الأهــداف التربويــة المنشودة وتحقيق النمو المتكامل لجوانب شخصيته.

ويظهــر التــداخل المفــاهيمّي بــين المحتــوى التعليمّــي وبعــض المصــطلحات ذات الصــلة بــه مثــل: الكتــاب المدّرســي والمــادّة التعليميــة ، والخطــة الدراسية.

كمــا وصــفه حســن شــحاته فــي إطــار حديثــه عــن أهدافــه بأنّــه بمثابــة المعامــل التــي يتــدرب فيهــا الطالــب علــى تطبيــق مــا تعلمــه ســابقا فــي حجــرات الدراســة وذلــك باســتخدام اللغــة اســتخداما صــحيحا فــي مواقــف الحياة العملية ،

[1] ملحقة سعيدة الجهوية ،فريدة شنان ومصطفى هجرسي ،المعجم التربوي ، المعهد الوطني للمنشورات التربوية ، د.ط ، ص 35.

مفهوم الخطاب التعليمي

من خلال تعريفنا لمصطلح الخطاب والتعليم فإن الخطاب التعليمي عبارة عن خطاب يتم فيه تحويل المادة العلمية إلى مادة (خطاب) ذات طابع تعليمي ، وهو أيضا خطاب يتكرر في خطاب آخر وهي ميزه خاصه بالعمل التربوي.[1]

وبذلك يكون الخطاب التعليمي هو "الكلام الذي يدور حول التربية وأضاعها وقضاياها ومشكلاتها وهمومها، سواء كان هذا الكلام شفويا أم كلاما مكتوبا وسواء أكان هذا الكلام تعبيرا عن فكر علمي منظم، أو كلاما مرسلا عاما ،ومن ذلك نقول أن الخطاب التعليمي كلام موجه قد يكون شفويا أو مكتوبا هدفه بناء شخصية شاملة ومتكاملة غايته المصلحة العامة ".[2]

"والخطاب عبارة عن نصوص وتركيبات ذات معنى من مفردات تؤدي أغراض من أجل التواصل والتعبير عن مجموعة من الأحداث

[1] بوعيادة نوارة ،دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية ، مجلة إنسانيات ،ع14-15، 2001، جامعة وهران ،ص 132.

[2] حورية رزقي ، لغة الخطاب التربوي في صحيح البخاري بين التبليغ والتداول ، دكتوراه في اللسان العربي ،قسم الأدب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2014 ،ص22.

والغايات والمصالح والقضايا في ضوء السياقات الاجتماعية والثقافية والظروف المحيطة ".[1]

كما عرفه صالح بلعيد:" بأنه سلسلة من الملحوظات الشفهية أو المكتوبة يتجه بها الديداكتكي".[2]

ومن خصائص الخطاب التعليمي وجود العلامات أو المؤشرات الشخصية والمتمثلة في كثرة ورود الضمير" أنا "سواء كان بصيغه المفرد أو بصيغة الجمع.

مفهوم النشاط و أنواعه:

أ- مفهوم النشاط:

جاء في لسان العرب في مادة نشط: "نشط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة ، نشط نشاطا ،ونشط إليه ،فهو نشيط ، ونشّطه هو و أنشطة ، الأخيرة عن يعقوب الليث:نشط الإ"نسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل ،والنعت ناشط ، وتنشيط لأمر كذا... قال حميد: معتزما بالطرق النواشط: بمعنى خرج من الطريق الأعظم ". هذا في التعريف اللغوي لمعنى النشاط ،أما في الاصطلاح فقد عُرّف

[1] صلاح الدين محمد توفيق ، اتجاهات الخطاب التربوي ، دراسة في سياق بناء وإنتاج المعرفة التربوية ،مجلة كلية الآداب ،ع 71، مج 17،.

[2] بلعيد صالح ، المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2003 ،ص 192.

النشـــاط بأنـــه:"جميـــع مـــا يقـــوم بـــه الطـــلاب وفـــق برنـــامج معـــين وفـــق ميـــولهم واســـتعداداتهم وقـــدراتهم داخـــل الفصـــل وخارجـــه تحـــت إشـــراف المعلمـــين ،ويخـــدم المقـــررات الدراســـية ويحقـــق أهـــدافا تربويـــة وفـــي ضـــوء الإمكانـــات المتاحـــة ويعتبـــر جـــزءا مـــن تقـــويم العمليـــة التعليميـــة ،وكـــذلك يـــرى علمـــاء التربيـــة بـــأن النشـــاط "جـــزء مهـــم مـــن المـــنهج الدراســـي بمفهومـــه الواســـع والحـــديث ،وأن النشـــاط أحـــد العناصـــر المهمـــة فـــي بنـــاء شخصـــية الطـــلاب وتنمية وصقل مواهبهم".

فالأنشـــطة اللغويـــة –العربيـــة – بالنســـبة للمدرســـة الجزائريـــة " ترمـــي إلـــى تنميـــة معـــارف التلميـــذ المكتســـبة ومهاراتـــه اللغويـــة لتمكينـــه مـــن ممارســـة النشـــاط اللغـــوي وفـــق مـــا تقتضـــيه الوضـــعيات والمواقـــف التواصـــلية مـــن جهـــة ، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى "

يعرف النشاط اللغوي

أنـــه جميـــع الممارســـات اللغويـــة العمليـــة التـــي تنظمهـــا المدرســـة ، ويشـــرف عليهـــا معلـــم اللغـــة العربيـــة ، ويمارســـها التلاميـــذ أنفســـهم فـــي غيـــر حصـــص الدراســـة أو داخلهـــا ، وتُســـتخدم فيـــه اللغـــة العربيـــة اســـتخداما موجها استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة.

ويعرف كذلك بأنه: ألوان منوعة من الممارسات العملية للغة يقوم بها الطّلاب يستخدمون فيها اللّغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التّي تتطلب الحديث والاستمتاع والقراءة والكتابة "

أنواع النشاط وخصائصه

يصنف د. محمد الحيلة في كتابه "الأنشطة المدرسية" أنواع الأنشطة إلى ستة أصناف رئيسية، وهي

الأنشطة العقلية أو الفكرية:

تعرف بأنها الأنشطة التي تتطلب الجهد الذهني والتفكير، وتشمل حل المسائل والمشكلات، وإجراء البحوث والدراسات، ومناقشة الأفكار والآراء، والقيام بالتجارب العلمية، وكتابة المقالات والقصص.

ويوضح الحيلة أن هذه الأنشطة تساعد على "تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وتدريبهم على طرق البحث العلمي والتحليل والاستنتاج.

الأنشطة الحركية أو البدنية:

يعرفها الحيلة بأنها الأنشطة التي تتطلب الحركة الجسدية والنشاط البدني، كالأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، والرحلات والمخيمات، والمسرحيات والاستعراضات.

ويشرح أن هذه الأنشطة تسهم في "تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية لدى الطلاب، وتعزيز روح الفريق والتعاون، والتنفيس عن الطاقات الزائدة، وإكساب الطلاب العادات الصحية السليمة.

الأنشطة الاجتماعية:

تعرف بأنها الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، كالندوات والمناقشات الجماعية، وأنشطة خدمة المجتمع والعمل التطوعي، والزيارات الميدانية، وإدارة الحملات الخيرية.

ويبين الحيلة أن هذه الأنشطة "تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي، وتنمي لديهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتعزز انتمائهم للمجتمع.

الأنشطة الفنية:

يعرفها الحيلة بأنها "الأنشطة المرتبطة بالفنون المختلفة، كالرسم والتصوير والنحت والخزف، والموسيقى والغناء، والأشغال اليدوية والحرف المختلفة.

ويوضح أن هذه الأنشطة "تعمل على تنمية الجانب الجمالي والإبداعي لدى الطلاب، وتساعدهم على التعبير عن أنفسهم بطرق فنية متنوعة، كما تسهم في اكتشاف المواهب الفنية والإبداعية لديهم.

الأنشطة الثقافية:

تعرف بأنها الأنشطة التي تهدف إلى إثراء المعارف والثقافة العامة للطلاب، مثل المسابقات الثقافية والأدبية، وإصدار المجلات والنشرات، وإقامة المعارض الثقافية، وزيارة المتاحف والمكتبات.

ويشير الحيلة إلى أن هذه الأنشطة تساعد على تنمية الاطلاع والمعرفة لدى الطلاب في مختلف المجالات، وتشجعهم على القراءة والبحث والتعلم الذاتي.

الأنشطة اللغوية:

يعرفها الحيلة بأنها الأنشطة التي تركز على تعزيز المهارات اللغوية للطلاب في اللغة العربية أو أي لغة أخرى، مثل المحاضرات واللقاءات الأدبية، والمناظرات والمسابقات الخطابية، وإلقاء الشعر والنثر، وكتابة القصص والمقالات.

ويبين أن هذه الأنشطة تساعد على تحسين مهارات الطلاب في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتنمي لديهم الثروة اللغوية والقدرة على التعبير الأدبي والبلاغي.[1]

[1] د. محمد محمود الحيلة، الأنشطة المدرسية، دار المسيرة، 2008، ص 35-47

خصائص النشاط:

الأنشطة العقلية أو الفكرية:

تتميز الأنشطة العقلية أو الفكرية بالخصائص التالية:

1. تتطلب استخدام العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، بدلاً من العمليات العقلية البسيطة كالحفظ والاسترجاع.

2. تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين، من خلال مواجهتهم بمشكلات ومواقف تحتاج إلى تفكير عميق.

3. تدرب المتعلمين على استخدام مهارات البحث العلمي والاستقصاء والتجريب، وتشجعهم على الملاحظة والاستنتاج والتنبؤ.

4. تركز على تطوير قدرات المتعلمين في حل المشكلات، من خلال تقديم مشكلات ومواقف تحتاج إلى التفكير المنطقي والتحليل العميق.

5. تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير المنظم والمنهجي، وتدربهم على التفكير بطريقة علمية وفق خطوات محددة.

6. تساهم في إثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم نحو التعلم، لما تتطلبه من جهد عقلي ونشاط ذهني مكثف[1] .

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 220-219

الأنشطة الحركية أو البدنية:

1. تتطلب الحركة الجسدية والنشاط البدني من قبل المتعلمين.
2. تساهم في تنمية اللياقة البدنية والصحة العامة لدى المتعلمين.
3. تعزز المهارات الحركية المختلفة كالرشاقة والتوازن والتنسيق الحركي.
4. تنمي روح الفريق والعمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
5. تساعد على التنفيس عن الطاقات الزائدة والحد من السلوكيات غير المرغوبة.
6. تكسب المتعلمين العادات الصحية السليمة والاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.

الأنشطة الاجتماعية:

1. تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية لدى المتعلمين.
2. تكسب المتعلمين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعال.
3. تدرب المتعلمين على مهارات العمل الجماعي والتعاوني.
4. تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع لدى المتعلمين.

5. تساعد على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين.

6. تعزز قدرة المتعلمين على التكيف والاندماج في المجتمع المحلي والبيئة المحيطة[1].

"الأنشطة الفنية:

1. ترتبط بالفنون المختلفة كالرسم والموسيقى والأشغال اليدوية والحرف التقليدية.

2. تسهم في تنمية الجانب الجمالي والإبداعي لدى المتعلمين.

3. تتيح للمتعلمين فرصة التعبير عن أنفسهم وأفكارهم بطرق فنية متنوعة.

4. تكشف عن المواهب الفنية والقدرات الإبداعية الكامنة لدى المتعلمين.

5. تنمي المهارات الفنية المختلفة كالرسم والغناء والعزف والنحت وغيرها.

6. تربط المتعلمين بالتراث الثقافي والحضاري للمجتمع من خلال الحرف التقليدية.

[1]ناصر إبراهيم الخوالدة، الأنشطة التربوية والمدرسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 97-112

الأنشطة الثقافية:

1. تهدف إلى إثراء المعارف والثقافة العامة للمتعلمين في مختلف المجالات.

2. تشجع المتعلمين على القراءة والاطلاع والبحث والتعلم الذاتي.

3.تنمي لدى المتعلمين الاهتمامات الثقافية والفكرية المتنوعة.

4.تربط المتعلمين بالتراث الثقافي والحضاري للمجتمع من خلال الأنشطة الثقافية المختلفة.

5.تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة في المسابقات والفعاليات الثقافية المختلفة.

6.تساهم في تنمية روح المنافسة الشريفة والتحفيز نحو التميز لدى المتعلمين.

الأنشطة اللغوية:

1. تركز على تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين في اللغة العربية أو أي لغة أخرى.

2. تسهم في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى المتعلمين.

3. تنمي الثروة اللغوية والمفردات والتراكيب اللغوية لدى المتعلمين.

4. تدرب المتعلمين على القدرة على التعبير الأدبي والكتابة الإبداعية.

5. تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة في المسابقات الأدبية واللغوية المختلفة.

6. تربط المتعلمين بالتراث الأدبي واللغوي للمجتمع وتعزز انتمائهم الثقافي[1].

آليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي

التحليل التداولي للخطاب التعليمي هو منهج بحثي يهدف إلى دراسة كيفية استخدام اللغة في سياق التعليم والتعلم، وذلك من خلال التركيز على العديد من الجوانب المهمة، ومنها:

أفعال الكلام: تمثل أفعال الكلام الآلية الأساسية والوحدة الصغرى للتحليل التداولي للخطاب التعليمي. فهي الأفعال التي يقوم بها المعلم والطلاب من خلال استعمال اللغة لإنجاز أغراض تواصلية مختلفة. ويجب على المعلم اختيار أفعال الكلام المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فيستخدم أفعال الأمر للتوجيه، وأفعال الاستفهام لاستثارة التفكير وتقييم الفهم، وأفعال التقرير لنقل المعارف، وأفعال الاقتراح لمشاركة الطلاب، وغيرها. كما يجب مراعاة قوة أفعال الكلام

[1] ناصر إبراهيم الخوالدة، نفس المرجع السابق، ص 113-133

المستعملة، فقوة الفعل تتحدد بمدى تأثيره في السامع ومدى التزامه بالقيام بالفعل المطلوب. لذلك يُفضل استعمال الأفعال الضعيفة كالاقتراح والتمني للحفاظ على هامش المناورة للطلاب، بينما تستخدم الأفعال القوية كالأمر والنهي بحذر شديد

الافتراضات المسبقة:

تلعب الافتراضات المسبقة دورًا محوريًا في الخطاب التعليمي، فهي المعلومات والمعارف المشتركة التي يفترضها المعلم والطلاب لدى بعضهم البعض، والتي تشكل خلفية معرفية مشتركة تسهل فهم المقاصد وإدراك المعاني. فعندما يتحدث المعلم عن موضوع ما، يفترض أن لدى الطلاب معلومات أساسية حوله، وبناءً على هذه الافتراضات يبني خطابه ويختار ما يراه مناسبًا من تفاصيل وشروح وأمثلة. كما أن الطلاب يفترضون من جانبهم أن المعلم يتقن الموضوع ويمتلك المعرفة الكافية حوله. ولا بد للمعلم من توظيف الافتراضات المناسبة التي تتوافق مع مستوى الطلاب وخلفياتهم المعرفية حتى يضمن التواصل الفعال، فقد يؤدي افتراض معلومات لا يملكها الطلاب إلى صعوبة الفهم، كما قد يؤدي افتراض معلومات بديهية لديهم إلى الملل والفتور.

لذلك يتعين على المعلم اختيار الافتراضات المسبقة بعناية تامة لبناء خطاب تعليمي ناجح

الاستلزامات التخاطبية (Conversational Implicatures):

غالبًا ما يعمد المعلم إلى توظيف الاستلزامات التخاطبية لإيصال معانٍ ضمنية للطلاب دون التصريح بها مباشرة، اعتمادًا على فهمهم للسياق وللمقام التواصلي... وتكمن أهمية تحليل هذه الآلية في كشف المعاني الخفية والرسائل غير المباشرة التي يقصدها المعلم في خطابه التعليمي.

استراتيجيات التأدب اللغوي:

تعد استراتيجيات التأدب اللغوي من الآليات المهمة لإدارة العلاقات والتفاعلات بين المعلم والطلاب داخل الفصل الدراسي. فهي تساعد على الحفاظ على مبدأ الاحترام المتبادل وتجنب التهديد للوجه... ويمكن للمعلم استخدام مختلف آليات التلطف كالتضامن واللباقة وتخفيف حدة التوجيهات والانتقادات

إدارة التفاعل:

"تشير إدارة التفاعل إلى الآليات التي يستخدمها المتخاطبون لتنظيم المشاركة والتفاعل التواصلي، كأخذ دور الكلام، واختيار وتغيير

المواضـــيع، والتوقـــف والاســـتئناف، وآليـــات التوضـــيح والتصـــحيح... وتســـهم هـــذه الآليـــات فـــي ضـــمان ســـير العمليـــة التعليميـــة بشـــكل مـــنظم وفعـــال مـــن خلال إدارة التفاعل بين المعلم والطلاب داخل الفصل.[1]

[1] لوصيف الطاهر، التداوليات علم استعمال اللغة, منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، الجزائر، 2016, ص127-277

خلاصة الفصل

يتناول الفصل الأول من هذا البحث الإطار النظري للتحليل التداولي للخطاب التعليمي، حيث يستهل بتقديم تعريف شامل للتداولية باعتبارها فرعًا من علم اللغة الحديثة يُعنى بدراسة استعمال اللغة في سياقاتها التواصلية المختلفة، ويركز على العلاقة بين اللغة والمتكلمين وكيفية استخدامهم للغة لتحقيق أغراض تواصلية معينة في مواقف محددة. كما يوضح مفهوم الخطاب باعتباره وحدة التحليل التداولي، ويشرح مفهوم تحليل الخطاب كمنهجية تهدف إلى دراسة الخطاب من منظور تداولي يأخذ بعين الاعتبار السياق والمقام التواصلي.

بعد ذلك، ينتقل الفصل إلى تعريف مفهوم التعليمية والخطاب التعليمي، موضحًا طبيعة هذا النوع من الخطاب الذي يهدف إلى نقل المعارف والمهارات من المعلم إلى المتعلم في إطار عملية تواصلية خاصة تتميز بمجموعة من الخصائص. كما يتطرق الفصل إلى مفهوم النشاط التعليمي وأنواعه المختلفة مثل الأنشطة العقلية والحركية والاجتماعية والفنية والثقافية واللغوية، مبينًا خصائص كل نوع وأهميته في العملية التعليمية التعلمية.

وينتهي الفصل باستعراض آليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي، حيث يركز بشكل رئيسي على نظرية أفعال الكلام لأوستين وسيرل باعتبارها إحدى أهم الآليات التداولية المستخدمة في تحليل الخطاب عمومًا والخطاب التعليمي خصوصًا. فهذه النظرية تتيح فهمًا أعمق لطبيعة التفاعلات اللغوية والأفعال الكلامية المختلفة التي تحدث داخل الفصول الدراسية بين المعلم والمتعلم، مما يساعد على تحسين آليات التواصل والتفاعل التعليمي. وبهذا يكون الفصل قد حدد الإطار النظري اللازم لدراسة التحليل التداولي للخطاب التعليمي تمهيدًا لانتقال البحث إلى الجانب التطبيقي في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للتحليل التداولي للخطاب التعليمي والأفعال الكلامية

تمهيـــــد

يعتبـــر الخطـــاب التعليمـــي مـــن أهـــم أنـــواع الخطابـــات التـــي تســـتحق الدراســـة والتحليـــل، نظـــرًا لأهميتـــه البالغـــة فـــي عمليـــة نقـــل المعرفـــة والمهـــارات مـــن المعلـــم إلـــى المـــتعلم. ويتميـــز هـــذا النـــوع مـــن الخطابـــات بطبيعتـــه التفاعليـــة والديناميكيـــة، حيـــث يـــتم تبـــادل الأدوار بـــين المعلـــم والمـــتعلم فـــي عمليـــة تواصـــلية هادفـــة. لـــذلك، يجـــب فهـــم البنيـــة الفكريـــة واللغويـــة للخطـــاب التعليمـــي بشـــكل عميـــق، وتحليـــل دلالات الأفعـــال الكلاميـــة المســـتخدمة فيـــه، مـــن أجـــل تحســـين فعاليـــة العمليـــة التعليميـــة وتعزيـــز التواصـــل بـــين الطرفين.

تعريف الكتاب

يُعرف الكتاب المدرسي "اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي" في صفحاته الأولى على النحو التالي:

هذا الكتاب هو المرجع الأساسي لتدريس مادة اللغة العربية وآدابها في السنة الثالثة من التعليم الثانوي بالجزائر. يهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب في اللغة العربية الفصحى من خلال دروس نظرية وتطبيقية متنوعة تغطي مجالات النحو والصرف والبلاغة والأدب والإنشاء وتحليل الخطاب.

ويضيف الكتاب في تعريفه: "يتميز هذا الكتاب بمنهجية حديثة ومتطورة، حيث يجمع بين دراسة القواعد النظرية للغة العربية ومهارات التواصل الشفهي والكتابي، مع التركيز على نهج تفاعلي يشرك الطلاب في العملية التعليمية."

كما يشير إلى محتوياته قائلاً: "يحتوي الكتاب على خمسة فصول رئيسية، تغطي المجالات التالية: النحو والصرف، البلاغة وتحليل الخطاب، الأدب والنصوص، الإنشاء والتعبير الكتابي، النشاطات التطبيقية. كل فصل يتضمن دروسًا نظرية ومجموعة من التمارين والأنشطة المصاحبة.

وأخيـرًا يؤكـد علـى أهميتـه قـائلاً: "يعتبـر هـذا الكتـاب مرجعًـا أساسـيًا لا غنـى عنـه لطلبـة السـنة الثالثـة ثـانوي، حيـث يمـدهم بالمعـارف والمهـارات اللغويـة اللازمـة لمواصـلة مشـوارهم التعليمـي والنجـاح فـي المستقبل. [1]

يتنـاول الكتـاب فـي صـفحاته التمهيديـة أهدافـه التعليميـة والمنهجيـة التي يرتكز عليها، حيث يذكر:

يهدف هذا الكتاب إلى تحقيق الأهداف التالية لدى الطلبة:

إتقـان مهـارات اللغـة العربيـة الفصـحى (الاسـتماع، التحـدث، القـراءة، الكتابة).

اكتساب المعارف النحوية والصرفية والبلاغية واللغوية اللازمة.

التمكن من فنون الإنشاء والتعبير الكتابي المختلفة.

التذوق الأدبي والنقد البناء للنصوص الأدبية.

إجادة تحليل الخطاب وفهم آلياته وأبعاده التداولية."

كما يشرح المنهجية التي يعتمدها قائلاً:

يسـتند هـذا الكتـاب إلـى منهجيـة تكامليـة تجمـع بـين المقاربـات التقليديـة والحديثة لتعليم اللغة العربية، حيث:

[1] كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، إصدار وزارة التربية الوطنية، الجزائر، الطبعة 2022,ص3 -4 -5 -6

يـــدرس القواعـــد النحويـــة والصـــرفية والبلاغيـــة دراســـة وظيفيـــة مرتبطـــة بالاستعمال الفعلي للغة.

يوظـــف مقاربـــات لســـانية حديثـــة كتحليـــل الخطـــاب والتداوليـــة فـــي دراســـة النصوص والتواصل.

يجمـــع بـــين الأســـاليب المعرفيـــة والتفاعليـــة والنشـــطة فـــي تقـــديم المحتويات وأداء التمارين

ويلفت الكتاب إلى أهمية تضمينه للنشاطات التطبيقية قائلاً:

يحـــرص هـــذا الكتـــاب علـــى تضـــمين العديـــد مـــن النشـــاطات التطبيقيـــة والتمـــارين العمليـــة التـــي تتـــيح للطلبـــة توظيـــف المعـــارف النظريـــة وتجســـيدها في مواقف واقعية، كما تسهم في تنمية مهاراتهم التواصلية والتفكيرية.

كما يؤكد على اعتماده للمقاربة بالكفاءات قائلاً:

"يتبنـــى هـــذا الكتـــاب مقاربـــة الكفـــاءات فـــي تنـــاول المحتويـــات وتقـــديم الأنشـــطة، حيـــث يركـــز علـــى اكتســـاب الكفـــاءات المســـتهدفة عـــوض التلقـــين المجرد للمعارف النظرية."

هـــذه هـــي بعـــض المعلومـــات التفصـــيلية الإضـــافية حـــول أهـــداف الكتـــاب ومنهجيتـــه وفلســـفته التربويـــة المســـتندة إلـــى المقاربـــة بالكفـــاءات والجمـــع بـــين الأساليب الحديثة والتقليدية في تعليم اللغة العربية.

هـذا هـو تعريـف الكتـاب لنفسـه فـي صـفحاته الأولـى، حيـث يحـدد هويتـه كمرجـع أساسـي لتعلـيم اللغـة العربيـة فـي المرحلـة الثانويـة، ويلخـص محتوياته ومنهجيته ودوره المحوري لطلبة هذه المرحلة[1]

الوضعية التعليمية التعلمية :

تتميـز الوضـعية التعلميـة التعليميـة بأنهـا تمـازج بـين التعلـيم والـتعلم وتـراوح بينهمـا ، فـالتعلُم يعنـي مجمـوع التمشـيات والعمليـات التـي يقـوم بهـا الفـرد فـي ظـروف معينـة قصـد اكتسـاب مـؤهلات جديـدة (معارف،مواقف،مهـارات) أمـا التعلـيم فهـو مجمـوع العمليـات التـي يوفرهـا الوسـط التربـوي (المعلمـون، الأوليـاء، المؤسسـة التربويـة) بقصـد تسـهيل التعلم الذي يقوم به الأطفال .

وهـذا التقسـيم أو الفصـل بـين التعلـيم و الـتعلم هـو مـن قبيـل المنهجيـة ، ولكـن فـي الواقـع تـتلازم عمليتـا التعلـيم والـتعلم داخـل الوضـعيات التربويـة المختلفـة ، التـي يوجـد فيهـا المـتعلم فـي علاقـة مـع المـادة الدراسـية ومـع المـدرس ،والتـي تشـمل مجموعـة مـن الخطـوات والعمليـات و الأفعـال يـتم التخطـيط لهـا انطلاقـا مـن أهـداف أو حاجـات أو مشـكلات ، وتتضـمن

[1] نفس المرجع السابق,ص 10-12 -14 -17

مجموعة من المكونات المتفاعلة (مدرس ، تلاميذ ،مادة، طرائق،وسائل ،تقويم ،دعم)

6-نموذج وضعية تعليمية تعلمية .

المجال	الوحدة	النشاط	الفئة المستهدفة
لغة عربية	قضايا اجتماعية	بناء فكري لغوي	السنة 3 ثانوي آداب ولغات
الكفاءة القاعدية	القراءة السليمة للانفتاح على الخيال /التكنولوجيا/ الاستنباط/ التفكير/مراعاة علامات الوقف/ اكتشاف الجملة المركبة والتحكم في عناصرها /المجاز/نقد المعاني		
الكفاءة المستهدفة	إثراء قاموس التلميذ/القراءة المسترسلة والمعبرة والسليمة /الحقيقة والمجاز/ عناصر الجملة / التفكير والاستنباط .		
الكفاءة المعرفية	فوائد المدنية /فوائد العلم /فوائد الاخلاق		

الكفاءة المهارية	تحسين القراءة وتجويدها /نشر الاخلاق الفاضلة / تحديد الحقيقة والمجاز
المفاهيم	مدينة /حداثة /أخلاق /استغلال/ تصور / المجاز/ بناء /قرينة

سير الوضعيات التعليمية التعلمية –البناء الفكري–

وضعية الانطلاق	كيف ترى صلة الرحم في محيطك ؟كيف هي تعاملات الناس مع بعضهم في محيطك؟ الاشكال :"ما أسباب الغلظة والتعامل السيئ بين الناس؟
وضعية بناء التعلم	"عرض النص المستهدف" –قراءة صامتة للنص –أسئلة لمراقبة الفهم العام "ماهي القضية التي يطرحها الكاتب في النص ؟

	"لماذا كان للمدينة الحديثة مساوئ ؟ متى يكون العلم نافعا؟ الفكرة العامة : تبيان الكاتب أهمية الاخلاق مع العلم لإنشاء حضارة راقية تسعد الفرد و المجتمع/للعلم آثار وفوائد عظيمة ,لكن مصادره قد تكون أخطر إذا لم تحسن استعمالها واستغلالها .
وضعية بناء المعارف	قراءة نموذجية للنص قراءات فردية متتابعة مع مراعاة الأخطاء واحترام آليات القراءة . -تصميم الفهم : الأسئلة" ماذا استفدنا من الحضرة الحديثة ؟ اذكروا بعض المشاكل الناتجة عن التقدم العلمي ؟ "ماذا يرجو الناس من العلماء؟

	"أيهما يجب أن يحكم الآخر :العلم أم الاخلاق ؟ لماذا؟ متى نستغل منتجات العلم أحسن استغلال؟ "ما التساؤل الذي اثاره الكاتب ؟ ما الجانب الذي قصرت فيه الإنسانية ؟ " ما نتائج هذا التقصير ؟ الأفكار الأساسية : 1-تبيان الكاتب أن أثر التقدم العلمي في كل مكان . -العلم يغزو حياتنا من كل اتجاه ويؤثر فيها بشكل يدعو الى الحذر . 2-الآثار السيئة للحضارة الحديثة والدعوة الى الاهتمام بما ينفع الناس . 3-إبراز الكاتب دور الاخلاق

	الحسنة في حماية العلم من الانحراف . -كوارث التقدم العلمي في ظل غياب الفضائل والقيم . المغزى من النص :العلم لا ينفع وحدة بل يجب أن يتوج بحسن الخلق لكي يؤدي الدور المطلوب منه . قال الشاعر :إنما الأمم الأخلاق ما يقيت "فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا بالعلم يبني الناس ملكهم "لم يبين مجد على جهل وإقلال -شرح المفردات : -تافه :حقير ، لا فائدة منه " متلغلة ' داخلة " هان :حقر ،ضعف ،صغر .

	-ملاءمة :مناسبة ،موافقة ،تعقيدا :صعوبة -طى : سيطر

7 – أفعال الكلام ضمن الوضعيات التعليمية :

إذا ما تمعنا في التعليما التي يوجهها المعلم للمتعلم هنا ضمن هذا الدرس اللغوي الذي يبني على حصة للبناء الفكري ،من أجل تقصي البعد الدلالي للنص أو الخطاب ، الذي يدور محورا لمجموعة .

الوضعية	الفعل الكلامي	الفعل الإنجازي	الفعل التأثيري
1	كيف ترى صلة الرحم في محيطك؟ كيف هي تعاملات الناس مع بعضهم في محيطك؟	إنصات -تفكير – تذكر -إجابة لفت انتباه-تذكر-إجابة	تعلق نفسية المتعلم بالأرحام . إقناع المتعلم بواجب صلة الرحم إقناع المتعلم أن الحياة تعاملات مع الغير
2	ماهي أسباب هذه	لفت انتباه-تذكر-	تذكير-تهذيب

	الغلظـــة و التعامـــل السيئ؟	استنطاق.	سلوك-إقناع
3	اقـرأوا الـنص قـراءة صامتة . مـا الـذي يـدفعنا إلـى التقـدم ؟ كيـف ذلـك ؟ هـــل صـــدقت مـــا قرأته الآن ؟	فـتح الكتـاب-قـراءة الـنص-فهـم الـنص- التجـــاوب مـــع الأســئلة -انتبـــاه- إسهام .	الأثـــر الفكـــري والمعرفـــي الـــذي يتركـه الـنص فـي نفسية المتعلم .
4	كـل أسـئلة وضـعية بنـــاء المعـــارف المبنيـة علـى جلـب انتبـــاه المتعلمـــين ، واستقصـــاء المفـــاهيم لديهم	الامتثـــال المســـتمر لطلبـــات المعلـــم المرشـــد ،التجـــاوب معـــه تفعيـــل الـــذهن وإنتاج الأفكار ...	الانفعـــــــالات وردود الأفعـــــال الناتجـــة عـــن المعـــــــارف والتعليمـــــــات المتوصـــل اليهـــا بالاستقصـــــــاء والاستنتاج

من خلال الدرس سنقف على تقسيمات أفعال الكلام

استعمال الأستاذ أفعال الكلام والمتمثلة في :

- **الإخبـــارات:** تتمثـل فـي تقـديم الأسـتاذ للـدرس مـن خـلال قراءتـه للقصـيدة وشـرحه للكلمـات الغامضـة ، فهـذا يعـد اختبـارا فهـو هنـا ينقـل علـى مسـامع التلاميـذ الـدرس بكـل صـدق وأمانـة والهـدف من ذلك التأثير على التلميذ ليحقق مقاصده .
- **الفعـل التـوجيهي:**ونقصـد بـه مـن خـلال العمليـة التعليميـة هـو دفـع الأسـتاذ المـتعلم بالقيـام و إنجـاز فعـل مـا ، وذلـك مـن الفاعـل المخاطـب بغيـر لام الأمـر وعلامتـه أن يـدل علـى الطلـب بالصـيغة مـع قبـول يـاء المؤنثـة المخاطبـة[1] ،ونلمـس فعـل الأمـر في الجملة الآتية :

<u>أكتب</u> الفكرة العامة على السبورة .

ففـي هـذه الجملـة فعـل **الأمـر** (أكتـب) كـان صـريحا فالأسـتاذحين وجـه الأمـر للتلميـذ بالكتابـة فاسـتجاب لأمـر الأسـتاذ ،وقـام بإنجـاز الفعـل وهـو التوجيـه إلـى السـبورة لكتابـة الفكـرة ،فـالغرض مـن فعـل الأمـر التوجيه .

[1]مصطفى الغلابيني ، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء ،منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ،بيروت ،ط 30 ، 1414هـ ، 1994 م ،ج 1، ص 33.

- **إقـــرأ** الأبيـــات الخمـــس الأولـــى .فلفظـــة (اقـــرأ) ادل علـــى طلـــب الأســـتاذ مـــن التلميـــذ بإنجـــاز فعـــل القـــراءة فهـــذا طلـــب إيجـــابي، وإنّ الغـــرض مـــن القـــراءة تـــدرب التلميـــذ علـــى القـــراءة الجيـــدة دون أخطـــاء مـــع مراعـــاة علامـــات الوقـــف، إضـــافة لـــذلك يتـــدرب المتعلم على :[1]

-القراءة الخالية من الأخطاء .

-يستخدم النبرات الصوتية .

-الأداء الجبد وحسن التذوق.

ويفيد في :

-القاء الخطب والمحاضرات والقصائد الشعرية و الأناشيد.

-قراءة البيانات والأخبار والإرشادات .

- **إنتبه** معي .

هـذا الأمـر يطبقـه المـأور فصـية الأمـر جـاءت صـريحة (انتبـه) تفيـد الأمـر لكـن الغـرض منـه فـي هـذه الجملـة هـو لفـت الانتبـاه ، فعنـد توجيـه الأسـتاذ الأمـر للتلميـذ فيسـتجيب لـه ويظهـر ذلـك علـى سـلوكه حيـث ينتبـه للـدرس ، فلانتبـاه يحتـاج إلـى التركيـز مـن أجـل الفهـم، ولكـن الفعـل **(انتبـــه)** فقـد تعيـق

[1]اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية ، ص 7.

مـن تعلـم المـتعلم لأنّهـا قـد تشـتت أفكـاره وتجعلـه فاقـد التركيـز ولا يفهـم مـا يقوله الأستاذ .

- **لاحظ** معي

فصـيغة الأمـر (لاحـظ) تـدل علـى معناهـا الحقيقـي وهـو الأمـر فلأسـتاذ يطلـب مـن التلاميـذ ، أن ينتبهـوا معـه فالملاحظـة تعيـين المـتعلم علـى الفهـم فهـي إحـدى أدوات التواصـل مـا بـين الطـرفين (الأسـتاذ و المـتعلم) ،فمـن خـلال فعـل الأمـر يكـون الأسـتاذ أمـرا (أعلـة سـلطة) والمـتعلم مـأمورا لطلـب الأسـتاذ فعليـه التنفيـذ، فـالرض مـن ذلـك توجيـه المـتعلم لانجـاز فعـل إيجابي .

- **الفعـل الإلزامـي:** وغرضـه الانجـازي هـو إلـزام المـتكلم بفعـل شـيئ فـي المسـتقبل و الأفعـال التـي تـدل علـى ذلـك نجـد: **سأشـرح** فهنـا الأستاذ يلزم نفسه بشرح الكلمات الغامضة للتلميذ .

4. **الفعـل التعبيـري** :وهـو فعـل يصـدر مـن ذات المـتكلم للتعبيـر عـن حالته النفسية ،ونلمس ذلك في الأفعال التالية :

- **ألا تستحي** تتكلم مع زميلك ومعنا ضيوف ؟

فلأسـتاذ فـي هـذه الجملـة غضـب مـن التلميـذ لأنّـه كـان يقـرأ والتلميـذ غيـر منتبـه لقـراءة الأسـتاذ، فـاذا بـه يصـرخ فـي وجهـه، فكانـت ردة فعـل التلميـذ

التأثر لقول الأستاذ، فيظهر ذلك على سلوكه، فيشعر بالخجل من الأستاذ ويطلب السماح منه .

- **سامحني** يا أستاذ.

تفيد لفظة سامحني الاعتذار ، فالتلميذ هنا حين شعر بأنّه أخطأ قام بإنجاز فعل وهو الاعتذار مباشرة من الأستاذ وطلب السماح والعفو منه لأنه ارتكب خطأ .

- أما العبارات :**شكرا،ممتاز ،جيد ،أحسنت** ،فهذه كلها عبارات بمثابة تشجيع وتعزيز لتزيد من دافعية المتعلم لانجاز عملية التواصل بين الطرفين .
- كذلك العبارة :**بارك الله فيك** فهي تفيد الدعاء لتزيد من عزيمة التلميذ و تجعله يتحلى بلأخلاق الحميدة مما يظهر ذلك من خلال سلوكه الإيجابي ،تعامله الجيد مع زملائه

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

سنتناول في هذا الجانب منهجية الدراسة الميدانية ابتداء من منهج الدراسة الى عينة الدراسة ومعرفة الأدوات المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث و منهج يسير عليه ، فلقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين هما منهج وصفي إحصائي وهما من أكثر المناهج استخداما،

فالمنهج هو ‹‹ الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

مجالات الدراسة: وللقيام بالدراسة الميدانية يتطلب علينا تحديد مجالاتها وتتمثل في:

المجال الزماني: وهي الفترة التي تمت فيها دراستنا التطبيقية ،حيث أجريت هذه الدراسة من 2024 /1/05. الى غاية 2024 / 05/ 14.

المجال المكاني:أجريت الدراسة المكانية في الثانوية

المجال البشري: ويشمل أساتذة الذين يدرسون الثالثة ثانوي و التلاميذ.

مجتمع و عينة الدراسة:

[1] دلال القاضي ، محمود البياني ، منهجية و أساليب البحث العلمي ،دار الحامد: الأردن ، عمان ،ط1، 2008، ص 32.

المقصود من مجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها أي هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الطالب الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ،ويتكون مجتمع الدراسة لدراستنا اجمالا من 30 بين أساتذة وتلاميذ ، اما العينة فهي جزء من المجتمع الذي تحرت عليه دراستنا ،اخترناها لاجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي نمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وقد سحبنا عينة قصدية من التلاميذ وأساتذة الثالثة ثانوي.

وفي هذا الصدد تم توزيع 30 استمارة بين تلاميذ الثالثة ثانوي و أساتذة وتم استرجاع 27 منها 26 استمارة قابلة للتحليل وتم استبعاد 1 منها غير صالحة للتحليل الاحصائي.

أدوات والأساليب الرئيسية لجمع البيانات :

من الأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي الاستبيان و الملاحظة واستخدمنا كذلك أساليب إحصائية لتحقيق اهداف الدراسة وتحليل صحيح للبيانات.

أولا: الاستبيان

فلاستبيان من اكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات واداة مفيدة للوصول للحقائق والمواقف اذ انه يسمح بالحصول على معلومات لا يمكن للباحث ملاحظتها او الوصول اليها ،كما انه يتيح فرصة

الحصول على الكثير من الآراء والمعلومات حول موضوع البحث ، وذلك لما يضمنه الاستبيان من حرية وسرية في الإجابة وقد استخدم الاستبيان كأداة أساسية في دراستنا .

ثانيا: الملاحظة

ونقصد بها: إحدى الوسائل جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية و مواقفه واتجاهاته و مشاعره وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها من خلال الطرق الأخرى لجمع المعلومات.[1]

ثالثا: الأساليب الإحصائية:

استخدمنا في دراستنا عدة أساليب إحصائية منها:

- التكرار والنسب المئوية.

-الجداول الإحصائية و الدوائر النسبية و الاعمدة البيانية.

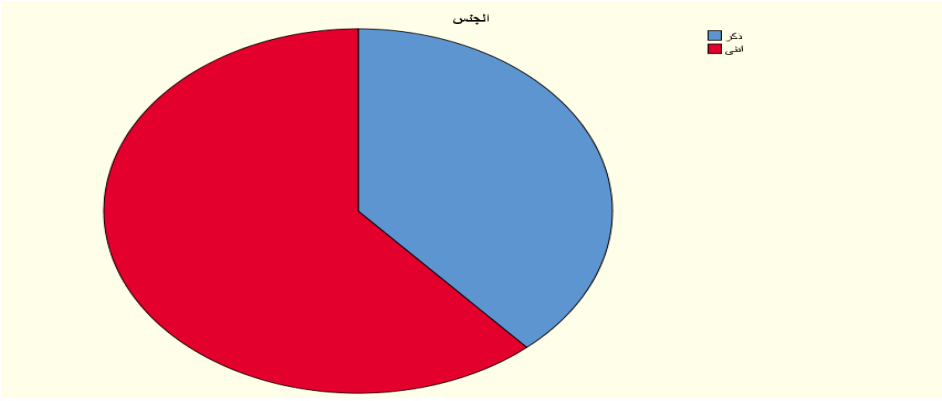
[1] جلاد الصياد ، عبد الحميد محمد ربيع ، مبادئ الطرق الإحصائية ، دار تهامة: جدة ، المملكة العربية السعودية:ط1، 1983 ، ص 108.

تحليل ودراسة استبيان الأساتذة

الجدول رقم 1: الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
دكر	5	% 38,5
انثى	8	% 61,5
المجموع	13	%100

الشكل رقم:1 دائرة نسبية لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

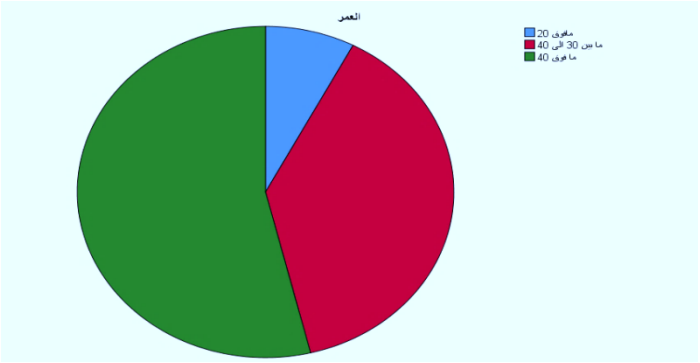
التحليل

قمنا بدراسة إجابات الأساتذة والتي احتوت على 11 سؤالا ، ومن خلال تحليلنا لها وجدنا اختلاف بين عدد الذكور والاناث ،حيث لاحظنا أن نسبة الاناث قدرت ب 61,5 % في حين قدرت نسبة الذكور 38,5 % ،وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت النسبة الكبيرة من العينة المختارة ،وهذا راجع لميل نسبة الاناث للجانب التعليمي أكثر من الذكور.

2- **السن**

الجدول رقم 2 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسب المئوية
ما فوق 20	1	% 7,7
ما بين 30 الى 40	5	% 38,5
مافوق 40	7	%53,8
المجموع	13	100



الشكل رقم: 2 دائرة نسبية لأفراد العينة حسب السن

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

التحليل

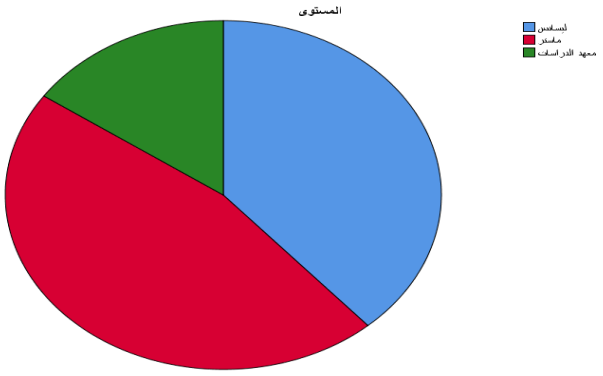
يتضح من خلال مطالعة البيانات في الجدول السابق والشكل المتحصل عليه نلاحظ ان ما نسبته 53,8%من افراد العينة سنهم فوق 40 وتحتل المرتبة الأولى في الجدول ، ثم تليها الفئة العمرية من ما بين 30 الى 40 بنسبة 38,5 %وتحتل المرتبة الثانية في الجدول ، ثم الفئة العمرية فوق 20 بنسبة 7,7 % وتمثل ادنى نسبة في الجدول

وبما ان اكبر نسبة كانت للأساتذة فوق 40 هذا يعني ان معظم الأساتذة لديهم خبرة في التعليم وأقدمية العمل.

3-المستوى العلمي

الجدول رقم 3: الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة حسب المستوى العلمي

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	5	%38.5
ماستر	6	%46.2
معهد الدراسات	2	%15.4
المجموع	13	%100



الشكل رقم: دائرة نسبية

لافراد العينة

الشكل رقم: 3دائرة نسبية لأفراد العينة حسب المستوى العلمي

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

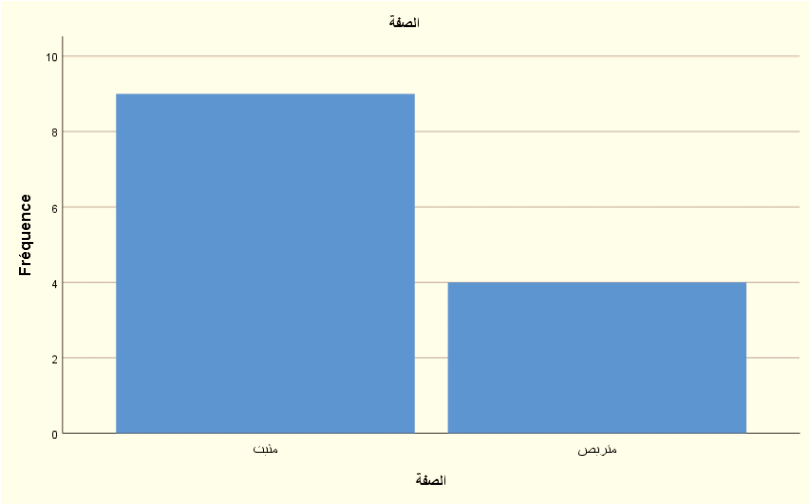
التحليل

يتمثل الجدول والشكل المتضح أعلاه توزيع افراد العينة حسب المستوى العلمي ،حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين تحصلوا على شهادة اليسانس 38.5% ، في حين بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر 46.2%، ونسبة الذين درسوا في معهد الدراسات قدرت ب 15.4%. وهكذا يتبين ان اكبر عدد من الأساتذة المدرسين هم المتحصلين على شهادة الماستر.

4-الصفة

الجدول رقم 4 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب الصفة

الصفة	التكرار	النسبة
مثبت	9	%69,2
متربص	4	%30,8
المجموع	13	%100



الشكل رقم: 4شكل بياني لأفراد العي

الصفة

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

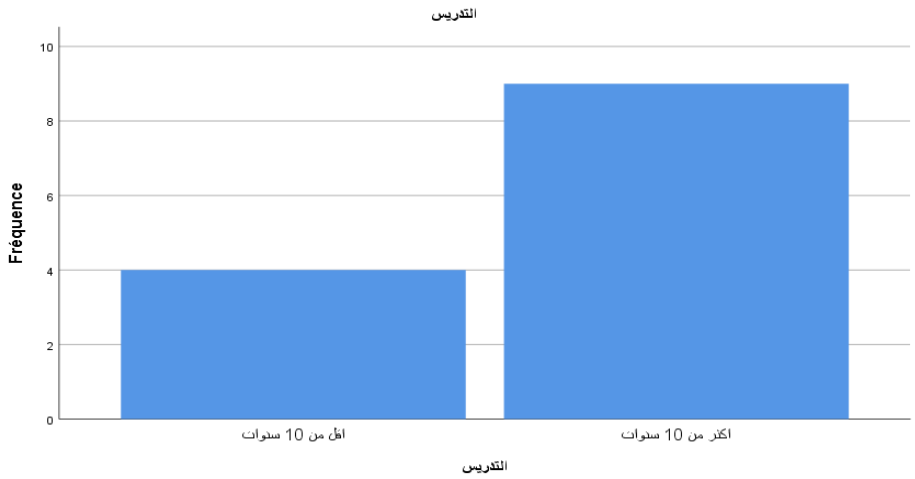
التحليل

يتمثل الجدول والشكل المتضح أعلاه توزيع افراد العينة حسب الصفة ،حيث بلغت نسبة الأساتذة المثبتين 69,2% وهم أعلى نسبة ، في حين بلغت نسبة المتربصين 30,8%، ،. وهكذا يتبين ان اكبر عدد من الأساتذة المدرسين هم متربصين.

5-التدريس

الجدول رقم 5 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب سنة التدريس

التدريس	التكرار	النسبة
اقل من 10 سنوات	4	%30,8
اكثر من 10 سنوات	9	%69,2
المجموع	13	%100



الشكل رقم: 5شكل بياني لأفراد العينة حسب

سنة التدريس

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

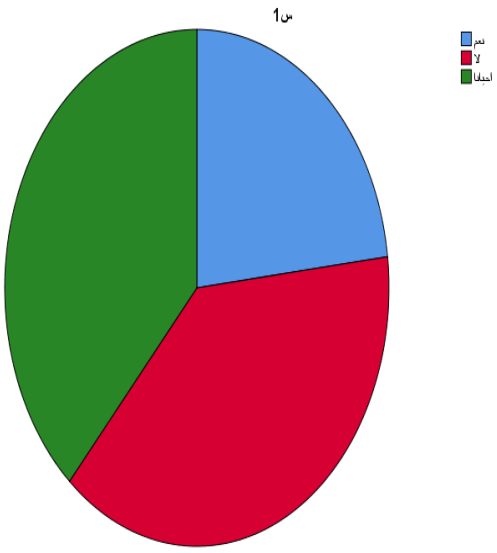
التحليل

يمثل الجدول والشكل لعلاه توزيع افراد العينة حسب سنوات التدريس ،حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين درسوا اكثر من 10 سنوات 69,2% ،فوجدت ان الأساتذة القدماء يتحلون بروح المسؤولية ويجتهدون ويثابرون من أجل إيصال الرسالة التعليمية للتلاميذ ،كما نجد ان نسبة اقل من 10 سنوات بلغوا نسبة

30,8% وهم الأساتذة الجدد بحيث وجدنا ان لديهم صعوبة في التأقلم مع التلاميذ ،وكذا صعوبة إيصال المعلومة لهم.

جدول رقم6 : يوضح الإجابة على سؤال هل يطابق المنهاج الواقع المعاش ؟

الإجابة	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل يطابق المنهاج الواقع المعاش	3	%23,1	5	%38,5	5	%38,5	13	%100



شكل رقم 6 يوضح مدى مطابقة المنهاج لواقع المعاش

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرج

تحليل

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أنَّ نسبة الإجابة بـ**نعم** قدرت ب **23,1%** ،و هذا يعني أنَّ محتوى المنهاج مستمد من الواقع المعاش ليشعر المتعلم بروح الانتماء للمجتمع **بينما الإجابة ب لا بلغت 38,5% ، وهي نفس عدد إجابات أحيانا التي بلغت 38,5**

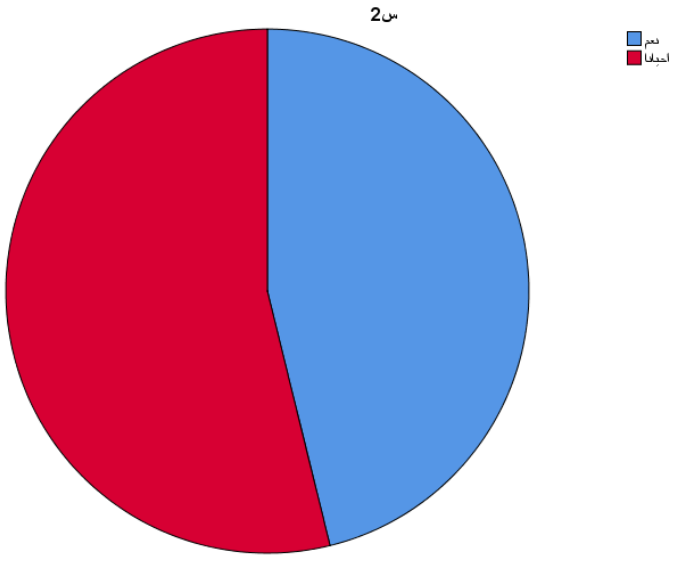
يتبين لنا من خلال المعطيات حيث ان البحوث التداولية ساهمت أحيانا في مراجعة مناهج التعليم ونماذج الاختبارات والتمارين وفق الظروف السابقة وعدت البعد التداولي للغة (ممارسة واقعا) أحد اهداف العملية التعليمية ،إضافة الى ذلك فإن كتاب اللغة العربية الخاص بالبكالوريا يشمل على مقاطع متنوعة وموزعة على عدة مجالات فهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موحية بقيم أسرية ووظنية وإنسانية و أخلاقية واجتماعية.

صحيح ان المحتوى المنهاج من الواقع المعاش إلا أن المتعلم يجد صعوبة في فهم الألفاظ واستيعابها لأنها صعبة وغير متداولة.

جدول رقم 7: يوضح الإجابة على سؤال عند تقديمك للدريس هل تعتمد على واقع المناسبة ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عند تقديمك للدرس هل تعتمد على واقع المناسبة ؟	6	%46,2	/	/	%7	%53،8	13	%100

شكل رقم 7: **يوضح الاعتماد على عند تقديمك للدريس هل تعتمد على واقع المناسبة**

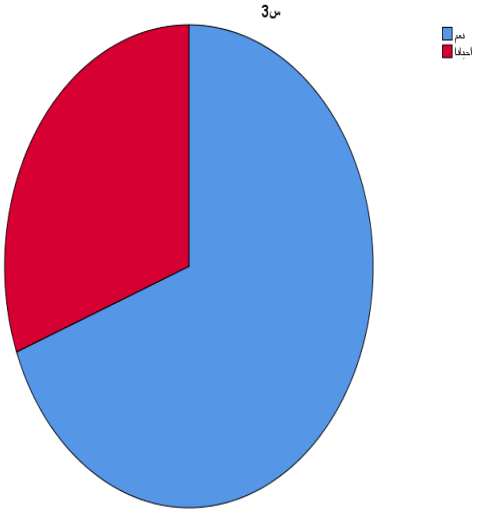


حسب المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه ، نستنتج أنَّ أغلبية إجابات الأساتذة ب أحيانا و تمثل نسبة**53،8%** بحيث يتم تقديم الدرس على واقع المناسبة لكي تغرس في نفوس التلاميذ حب الوطن و ‹‹الاعتزاز بثقافتهم مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة و تأكيد هويتهم الثقافية و الحضارية، لأنّه من خلال مواضيع المنهاج مثلا يتعرف على أحداث وطنية و شخصيات تاريخية تجعله يفتخر ببلاده،كما تساعده هذه المواضيع على تكوين القيم و الاتجاهات، أما باقي الأساتذة فكانت الإجابة ب نعم بنسبة **46,2 %** ، في حين انعدمت الإجابة ب لا

جدول رقم8: يوضح الإجابة على سؤال عند تقديمك للدرس هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع ؟	9	%69.2	/	/	4	%30,8	13	%100

شكل رقم8: يوضح عند تقديم للدرس هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع



المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

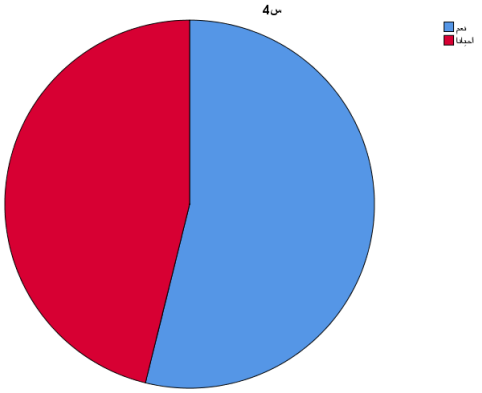
حسب المعطيات المسجلة بلغت نسبة الإجابة ب بنعم 69.2% اما الإجابة ب أحيانا بلغت 30,8% في حين انعدمت في الإجابة ب لا

لقد تبيَّن لنا من خلال الجدول أنَّ الاعتماد على المعرفة السابقة في تقديم الدروس تتيح للمتعلم ربط تعلماته السابقة بالتعلمات الجديدة بالرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها و تثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين و كذلك ›› فالافتراض المسبق له بالغ الأهمية في عملية التواصل و إنجاز الأفعال اللغوية، بحيث يتم افترض وجود أساس سابق لدى المتلقي يعتمد عليه المرسِل في بناء خطابه ، و ينطلق منه المتلقي للوصول إلى غاية

جدول رقم9: يوضح الإجابة على سؤال ايتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ايتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس ؟	7	%53,8	/	/	6	%46،2	13	%100

شكل رقم 9: يوضح تفاعل التلميذ خلال طريقة التدريس



المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

حسب المعطيات المسجلة بلغت نسبة الإجابة ب بنعم 53,8% اما الإجابة ب أحيانا بلغت 46،2%في حين انعدمت في الإجابة ب لا

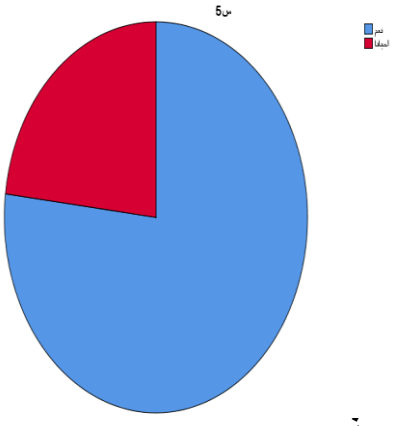
لقد اتضح من خلال الجدول أنَّ معظم الأساتذة اتفقوا على الإجابة **بنعم** و هذا يعني أنّ

التلاميذ يتفاعلون من خلال طريقة التدريس، و هذا راجع لكفاءة الأستاذ من خلال تواصله مع التلاميذ و ‹‹ قدرته على تشجيع المتعلمين على التفاعل لإيجابي في الموقف التعليمي ، و من خلال تفاعله مع أفكارهم و مشاعرهم ، و توجيه الأسئلة المحفزة للتفكير ، و استخدام المثيرات المتنوعة و أساليب

التعزيز المختلفة التي تشجعهم على التفاعل.

جدول رقم 10: يوضح الإجابة على سؤال هل أسلوب الحوار مع التلميذ يعد الطريقة المثلى لإيصال إعادة التعليمة ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل أسلوب الحوار مع التلميذ يعد الطريقة المثلى لإيصال إعادة التعليمة ؟	10	%76,9	/	/	3	23،1%	13	%100



شكل رقم10: يوضح **المثلى لإيصال إعادة التعليمة للتلميذ**

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن معظم الإجابات كانت نعم حيث بلغة نسبة نعم **76,9%** ،في حين بلغت نسبة الإجابة أحيانا **23،1%** اما الإجابة لا كانت منعدمة.

وبما ان معظم الإجابات كانت نعم هذا يعني ان الحوار بين الطرفين يعد أنجع الطرق لايصال المادة التعليمية ، ،فمن خلال الحوار يشعر التلميذ بالثقة بالنفس ويستعمل اللغة العربية في نعامله مع الغير ، لذا فالتداولية تهتم بعناصر التخاطب والحوار فتراعي قصد المتكلم ونواياه.

السؤال 6: ما الغاية التي ستمون الى تحقيقها من خلال الحوار مع التلميذ؟

فكانت الإجابات على النحو التالي:

-الوصول الى المعلومة المطلوبة.

-ايصاله الى المعلومة المبتغاة.

-تحقيق الأهداف المرجوة.

-تحريك الرغبة و التفاعل مع الدرس.

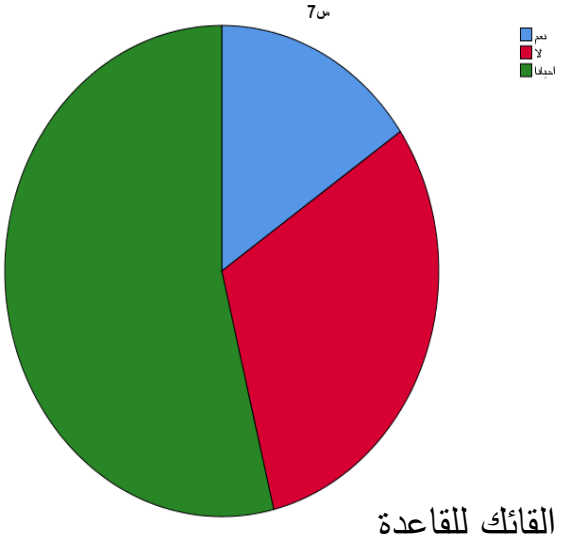
-تفاعل واشتراك التلميذ في التعليم.

-اكتساب اللغة وأسلوب الحوار

-مقاربة تواصلة.

جدول رقم11: يوضح الإجابة على سؤال: هل المثال الذي تقدمه اثناء القائك للقاعدة يكون كاف ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل المثال الذي تقدمه اثناء القائك للقاعدة يكون كاف ؟	2	%15.4	4	30,8%	7	53.8%	13	%100



شكل رقم:11 يوضح المثال الذي تقدمه اثناء القائك للقاعدة

يكون كاف

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول; والشكل المتحصل عليه أنَّ نسبة الإجابة بنعم بلغت**15.4%** و بلغت نسبة الاجاب ب لا **30,8%** في حين بلغت الإجابة ب أحيانا **53.8%**، وهي اكبر نسبة. و هذا معناه أنَّ المثال لا يوضح دائما القاعدة المراد تدريسها بشكل كاف ، و هذا راجع لقدرات التلميذ النفسية و العقلية و الاجتماعية، لذا على المعلم أن يوظف أمثلة تتناسب مع نفسية و طبيعة المتعلم و تلبي حاجاته ، و أن يكون المثال واقعيا حتى لا يدخل المتعلم في دائرة الخيال ، فالمثال هو الوميض الذي ينجذب إليه المتعلم.

سؤال 8: ايمكنك اقناع التلميذ اذا لم يتمكن من فهم الدرس جيدا ؟كيف ذلك ؟

كانت إجابات المستجوبين على النحو التالي:

-نعم ،عن طريق تنويع الأمثلة.

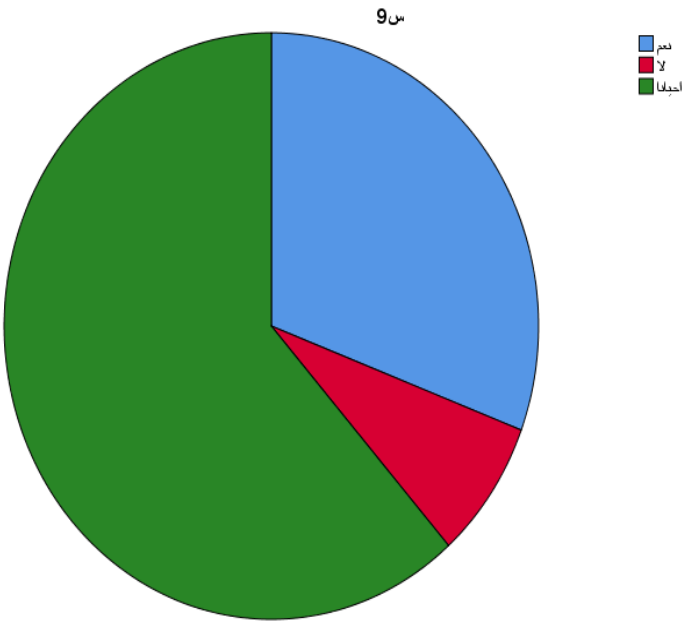
-نعم ،بالتطبيقات

-نعم ،عن طريق الأمثلة

-نعم ،بالتمارين.

جدول رقم 12: يوضح الإجابة على سؤال: عند القائك وشرحك للقاعدة اترى تجاوبا من التلميذ ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عند القائك وشرحك للقاعدة اترى تجاوبا من التلميذ ؟	4	%30,8	1	7,7%	8	%61,5	13	%100



شكل رقم 12: يوضح تجاوب التلاميذ عند الإلقاء والشرح

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل:

حسب المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه نستنتج نسبة الإجابة ب لا كانت **7,7%** وهي اصغر نسبة ، اما الإجابة ب نعم فقدرت ب **30,8%.**

في حين ان النسبة الأعلى كانت في الإجابة ب أحيانا فقدرت ب 40.90% و هذا يعني بأنَّ المتعلم يتجاوب في معظم الأوقات بعد تدريسه للقاعدة ،حيث قدرت النسبة المئوية ب**61,5%**

وحسب تحاورنا مع الأساتذة بشأن هذا السؤال اتضح اجاباتهم ان هذا راجع إلى:

-طريقة الأستاذ في التدريس.

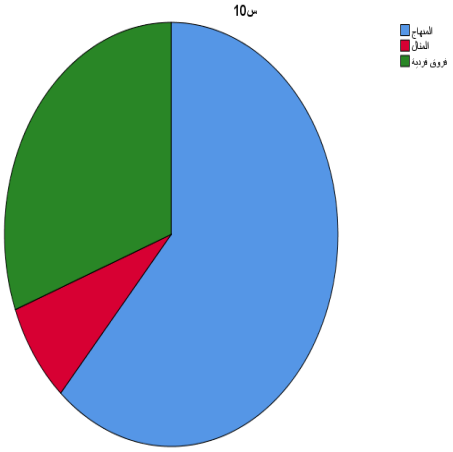
-براعة الأستاذ في تقديم الأمثلة بمشاركة المتعلم.

-فهم المتعلم للدرس

-تذليل الأستاذ للصعوبات التي قد تواجه التلميذ.

جدول رقم 13: يوضح الإجابة على سؤال: ماهي الأسباب التي تحول دون تجاوبه ؟

أسباب تعود الى



الأجوبة	التكرار	النسبة
المنهاج	8	61.5%
المثال	1	%7،7
فروق فردية	4	%30،8
المجموع	13	100%

شكل رقم 13: يوضح **أسباب عدم تجاوب التلميذ**

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنَّ اعلى نسبة تعود الى **المنهاج** خيث بلغت النسبة **61.5%** في حين بلغت نسبة الفروق الفردية **30،8%**، وآخر نسبة تعود الى المثال فبلغت نسبته **7،7%**

أغلبية الأساتذة يرون بأنَّ المنهاج التعليمي من الأسباب التي تحول دون تجاوب المتعلم للقاعدة حيث ، لأنّ كل متعلم ينبغي أن يتعلم وفق استعداده و قدراته و لتخطي ذلك على الأستاذ أن يواجه هذه الأمور التالية :

-تنوع طرق التدريس التي يستخدمها بدلا من استخدام طريقة واحدة لكل لطلبة.

-استخدام الوسائل التعليمية المختلفة وفقا المنهاج التعليمي.

-تنوع الأنشطة التي يهيئها لطلبته.

-تنوع الواجبات التي يكلف بها طلبته بحيث يعطي لكل طالب حسب إمكاناته و قدراته.

الإجابة على السؤال 11: ماهي الحلول المقترحة لتجاوز ذلك في رايك ؟

وكانت الإجابات على النحو التالي:

-تغيير المنهاج و توفير الوسائل التعليمية.

- الانقاص من حجم المنهاج.

-تكثيف العمل المنزلي أكثر.

-مناقشة وحل التمارين في القسم.

-إعادة النظر في المنهاج.

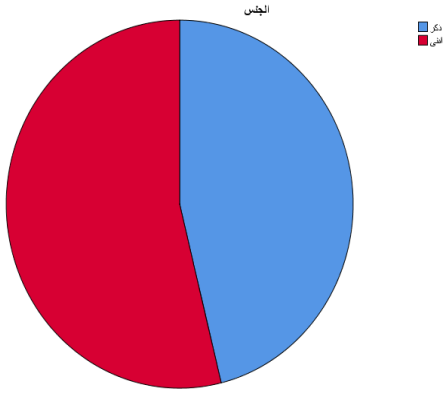
-التقليل من عدد التلاميذ في القسم.

-العمل ضمن أفواج صغيرة.

تحليل ودراسة استبيان التلاميذ:

الجدول رقم 14 الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
دكر	6	% 46,2
انثى	7	% 53,8
المجموع	13	%100



الشكل رقم:14 دائرة نسبية لافراد العينة

حسب الجنس

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

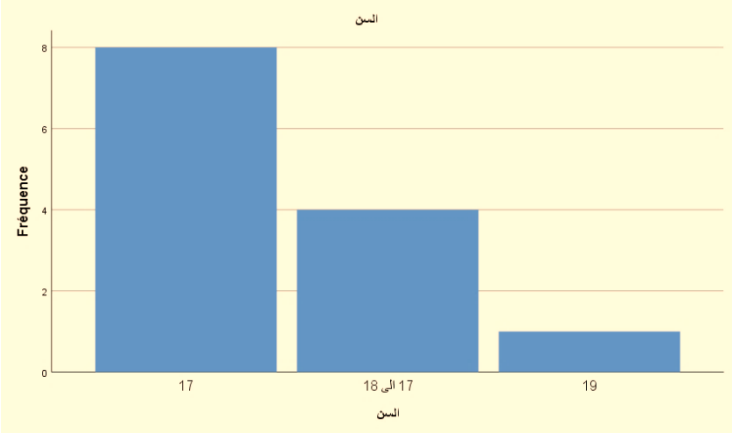
التحليل

من خلال الدراسة التي قمنا بها و تحليلنا للاستمارة التي وزعت على التلاميذ ، نلاحظ أنَّ جنس الإناث يمثل العدد الأكبر من عينة الدراسة فتقدر النسبة ب 53,8 % على عكس جنس الذكور و تقدر نسبتهم ب 46,2 %من المجموع الكلي للتلاميذ.

السن .

الجدول رقم 15: الجدول التكراري والنسب المئوية للسن

السن	التكرار	النسبة المئوية
17	8	%61.5
من 17الى 18	4	%30.8
19	1	%7,7
المجموع	13	%100



الشكل رقم:15 منحنى بياني لافراد العينة حسب السن

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

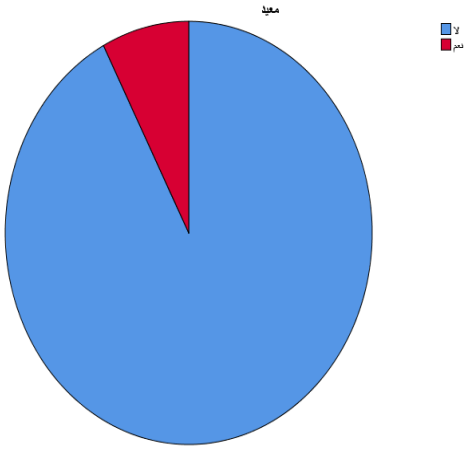
التحليل

نلاحظ من خلال الشكل والمنحنى أعلاه انه بلغت النسبة من السن 17 61.5% وهي اعلى نسبة في الجدول ،في حين بلغ السن من من 17الى 18 ما يقدر بنسبة 30.8%، اما السن 19 فبلغ نسبة 7,7% وكانت تلميذة معيدة.

معيد السنة

الجدول رقم 16 الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة المعيدين للسنة

معيدين	التكرار	النسبة المئوية
لا	12	%92,2
نعم	1	%7,7
المجموع	13	%100



الشكل رقم:16 دائرة نسبية لافراد العينة حسب الإعادة المصدر من اعداد الطالبة

بناء على مخرجات برنامج SPSS

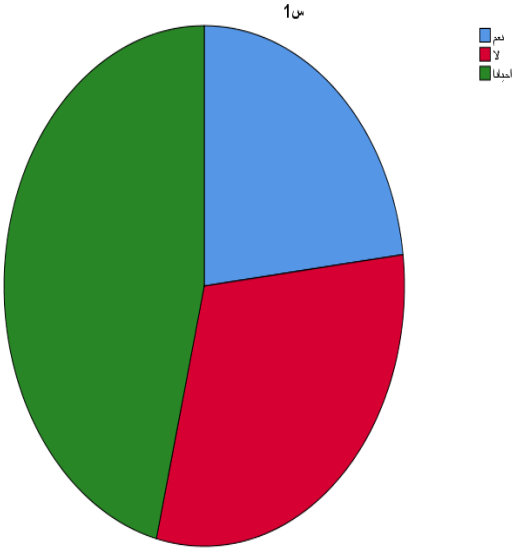
التحليل

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه ان عدد المعيدين ، كانت المرتبة الأولى للمعيدين لتلميذة واحدة حيث قدرت النسبة ب 7,7% ،تليها في المرتبة الثانية غير المعيدين حيث قدرت نسبتهم المئوية 92,2%،.

ومن خلال الاطلاع على النتائج تبين ان اكبر نسبة ان القسم فيه نسبة كبيرة غير معيدة.

جدول رقم17: يوضح الإجابة على سؤال:هل انت مقتنع بما يقدمه الأستاذ ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل انت مقتنع بما يقدمه الأستاذ ؟	3	23،1%	4	%30،8	6	46،2%	13	%100



الشكل رقم: 17دائرة نسبية لاة

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

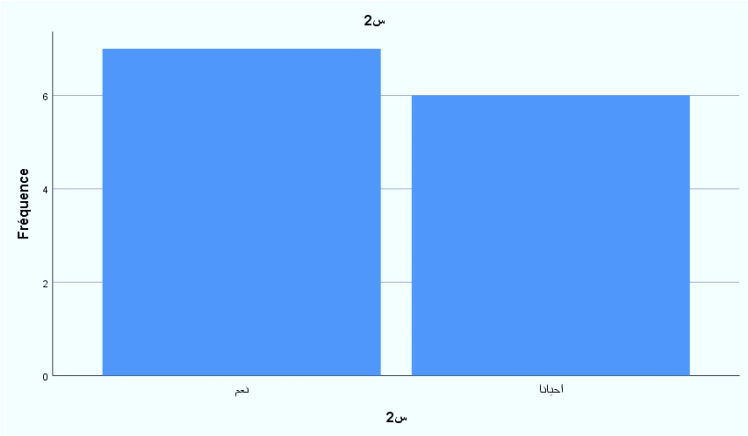
من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح أنَّ أغلبية التلاميذ يقتنعون أحيانا بالمعلومات التي يقدمها الأستاذ حيث تقدر نسبة **أحيانا** ب **46،2%** وهي اكبر نسبة لإجابات التلاميذ

و هذا راجع حسب اجوبتهم الى امتلاك بعض الأساتذة لتقنية الإقناع ، و ذلك من خلال إتقانه لطريقة التدريس و شرح الدرس جيدا مما يؤثر على المتعلم فيقتنع بما قدم و يظهر ذلك من خلال إنجازه الفعلي ، أما نسبة **نعم بلغت%23،1 . اما نسبة الإجابة ب لا بلغت 30،8%**

فقليل من التلاميذ لا يقتنع بما يقدمه الأستاذ من معلومات فقد يكون ذلك راجع إلى نفسية المتعلم و تفكيره في أشياء أخرى تجعله لا ينتبه لما يقوله الأستاذ او الأستاذ غير بارع في إيصال المعلومة.

جدول رقم 18: يوضح الإجابة على سؤال: اجابتك عن السؤال هل تكون مباشرة؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجابتك عن السؤال هل تكون مباشرة؟	7	%53,8	/	/	6	%46,2	13	%100



الشكل رقم:18 منحنى بياني عن الإجابات المباشرة للتلاميذ

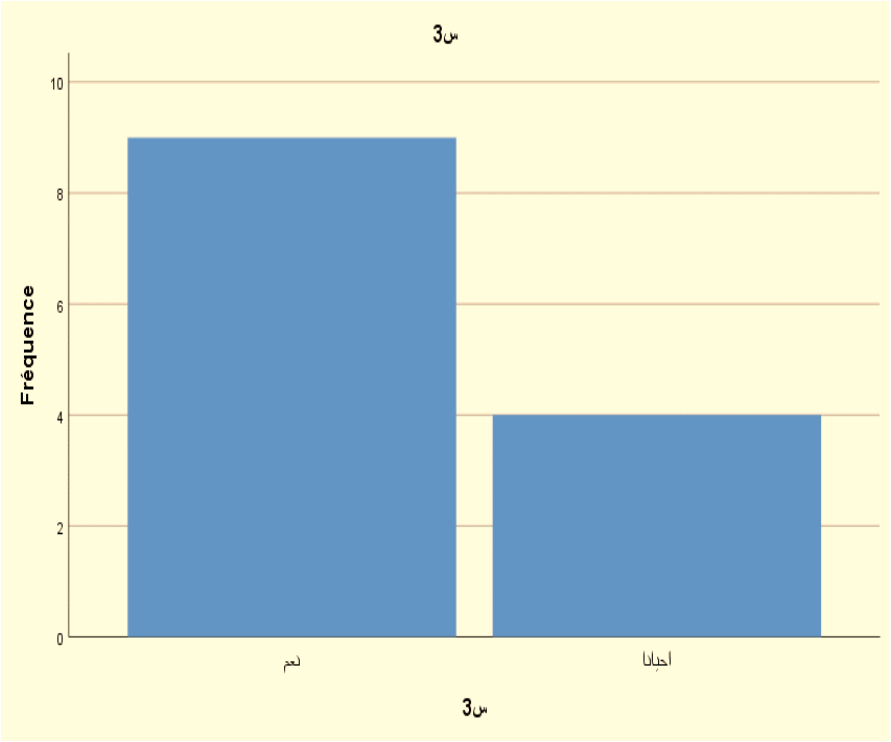
المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح لنا أنَّ نسبة إجابة التلاميذ عن السؤال بشكل مباشر ،فكانت أغلبية الإجابات **ب نعم حيث بلغت النسبة 53,8%** و هذا راجع إلى عدم ثقة التلميذ بنفسه و الخوف من سخرية زملائه..

جدول رقم 19: يوضح الإجابة على سؤال: اذا لم تستوعب الفكرة اتطلب من الأستاذ إعادة شرحها ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجابتك عن السؤال هل تكون مباشرة؟	9	%69.2	/	/	4	%30.8	13	%100



الشكل رقم:19 منحنى بياني عن طلب من الأستاذ إعادة الشرح

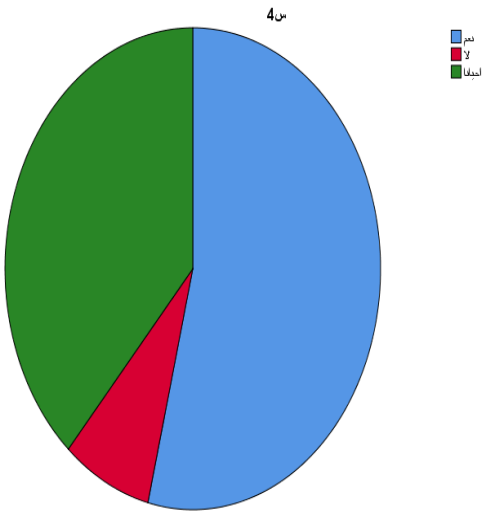
المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

نلاحظ من خلال المعطيات المبينة في الجدول ،أنَّ أغلبية إجابات التلاميذ كانت ب **نعم** حيث تقدر النسبة المئوية **69.2%** ، و هذا بالفعل أمر ضروري و حق التلميذ أن يسأل أستاذه عن المعلومات التي لم يفهمها و على إعادتها له ، و كذلك واجب على الأستاذ أن يقوم بالشرح أكثر من أجل ترسيخ المعلومات و تثبيتها.

جدول رقم21 : يوضح الإجابة على سؤال: اذا رأيت بان هناك غموض في التدريس ،هل يقوم الأستاذ أحيانا بتقديم امثلة من اجل التوضيح ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اذا رأيت بان هناك غموض في التدريس ،هل يقوم الأستاذ أحيانا بتقديم امثلة من اجل التوضيح ؟	7	%53,8	1	%7،7	5	%38.5	13	%100



لشكل رقم:21 دائرة نسبية عن هل يقد

بإعطاء امثلة

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

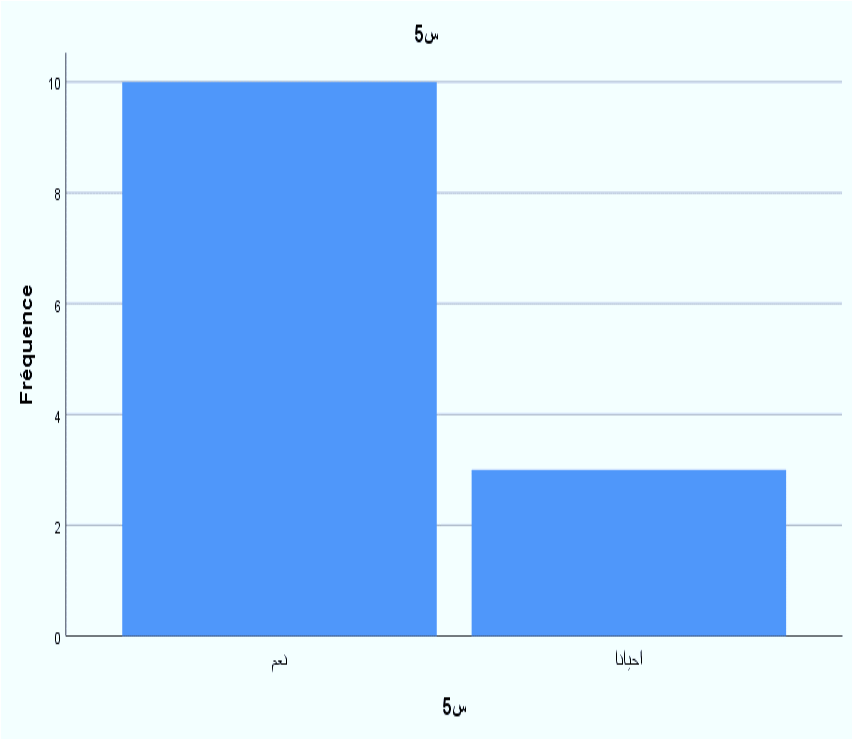
التحليل

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ معظم الإجابات **نعم** بأنَ الأستاذ يقدم للتلاميذ أمثلة

إضافية لتزيد من استيعابهم بحيث تقدر النسبة المئوية ب **53,8%** ، وهذا دليل على أنَّ الأستاذ يقوم بإيصال رسالته بأكمل وجه ،مما يدفع بالتلاميذ يولون عناية أكثر بالدرس و يحبون الأستاذ، فهذه الأمثلة التوضيحية بمثابة حجج.

الجدول رقم 22: يوضح الإجابة على سؤال: ايحدث تفاعل مع الأساتذة في الحصة ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ايحدث تفاعل مع الأساتذة في الحصة ؟	10	%76.9	/	/	3	%23.1	13	%100



الشكل رقم 22: منحنى بياني لحدوث تفاعل مع الأستاذ في الحصة

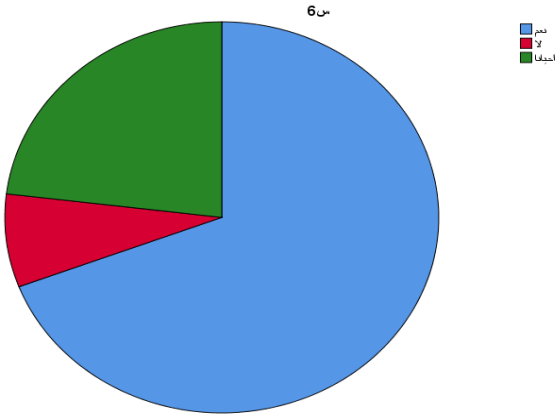
المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

من خلال البيانات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح أنَّ أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم **نعم**. حيث تقدر النسبة **76.9%** ، و هذا معناه أنَّ تفاعل الأستاذ مع تلاميذه له أهمية كبرى في العملية التعليمية ،بحيث أنَّ نمط التفاعل هو الذي يحدد فاعلية الموقف التعليمي ،في حين انعدمت الإجابة ب لا.

جدول رقم23: يوضح الإجابة على سؤال: اتشارك بشكل دائم من اجل المساهمة في سير الحصة ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اتشارك بشكل دائم من اجل المساهمة في سير الحصة ؟	9	69,2%	1	%7،7	3	%23.1	13	%100



الشكل رقم 23: دائرة نسبي ل اتشارك بشكل دائم لسير الحصه

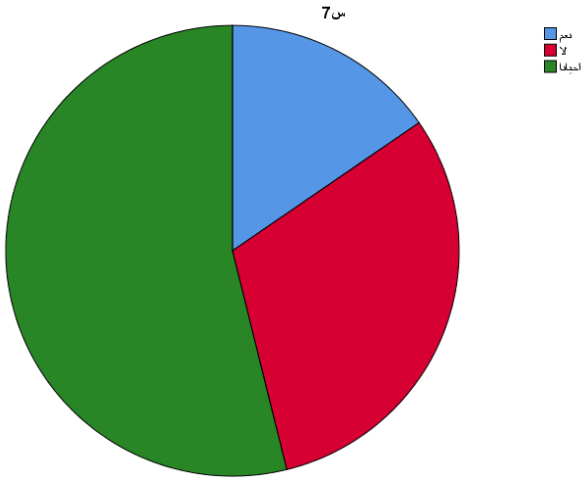
المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

من خلال المعطيات السابقة المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أنَّ أغلبية المتعلمين أجابوا بأنهم يساهمون في سير الحصة بمشاركتهم الدائمة، حيث تقدر نسبة **نعم 69,2%**، معنى هذا بأنَّ الأستاذ له دور فعال في تحفيز المتعلمين و مناقشتهم بطرحه للأسئلة مما يدفعهم للإجابة عليها بالمشاركة في الحصة ، فالأستاذ له القدرة في التأثير على المتعلم و تشجيعه للتعلم و بالتالي فهمه للدرس ‹‹ فالمتعلم يتعلم جيدا عندما يكون إسهامه و اشتراكه في العملية ، أما فيما يخص الفئة التي أجابت ب **لا** و **أحيانا** فهي فئة قليلة و هذا راجع إلى خجل و خوف التلميذ من الوقوع في الخطأ و لتجنب السخرية من الزملاء.

جدول رقم 27: يوضح الإجابة على سؤال: طريقة الأستاذ في شرح الدرس هل هي في المتناول ايمكنك فهمها ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
طريقة الأستاذ في شرح الدرس هل هي في المتناول ايمكنك فهمها ؟	2	%15,4	4	%30,8	7	%53,8	13	%100



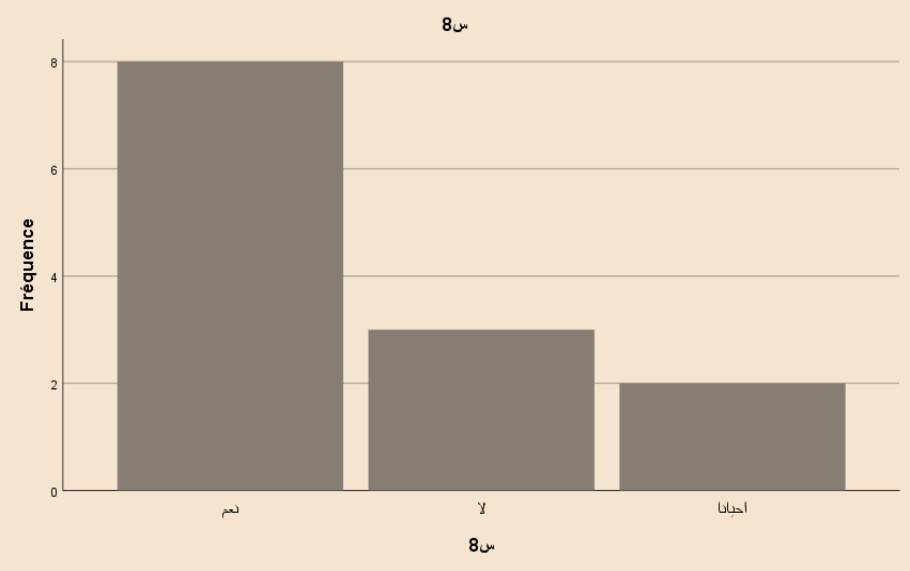
الشكل رقم 27: دائرة نسبية طريقة شرح الأستاذ هل هي في المتناول

التحليل:

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ معظم الإجابات **أحيانا** قدرت نسبتها **53,8%** و هذا معناه أنَّ بعض الأساتذة ,يشرحون الدرس جيدا للمتعلمين ، و هذا راجع لتحضيرهم الجيد للدرس مع استعمال وسائل إيضاحية متنوعة إن وجدت، إضافة لذلك التنوع في الطرائق النشطة و استخدام أساليب تحفيزية على سبيل المثال(عبارات تشجيعية: **أحسنت ، ممتاز ، جيد**) ...مما يخلق حو تنافس بين التلاميذ.

جدول رقم 28: يوضح الإجابة على سؤال: حل النشاطات التي تقدم لك اتقوم بها بمساعدة الغير ام بمفردك ؟

الإجابة على السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
حل النشاطات التي تقدم لك اتقوم بها بمساعدة الغير ام بمفردك ؟	8	%61,5	3	%23.1	2	%15.4	13	%100



شكل رقم 28 منحنى بياني حل نشاطات بمفردي او مساعدة الغير

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

التحليل

يقدم المعلم التطبيقات لاختبار مدى فهم المتعلم للمعلومات ، و درجة ترسيخ المعارف و تثبيتها في أذهان المتعلمين ،حيث نلاحظ من خلال الجدول أنَّ أغلبية المتعلمين ينجزون التطبيقات بمفردهم حيث تقدر نسبت الإجابة ب نعم**61,5%** ، و هذا معناه أنهم يعتمدون على أنفسهم في حل التطبيقات.

السؤال 9:

لماذا لاتقبل كلمة "انتبه" او "اسكت" من الأستاذ ؟

كانت إجابات التلاميذ على النحو التالي:

-انها تعتبر إهانة في حق التلميذ.

-اشعر بالسخرية امام زملائي.

-يقلل من قيمتي.

-لان زملائي يسخرون مني بعد الحصة.

-لأني خجول وابكي في الحين.

-اتقبلها.

-لأنني لا احب الأستاذ ان يسكتني.

خلاصة الفصل:

بناءً على ما سبق، يتضح أن دراسة الخطاب التعليمي من منظور نظرية الأفعال الكلامية تفتح آفاقًا جديدة لفهم الصيغة التفاعلية للأفعال الكلامية المستخدمة في هذا السياق. حيث تسلط الضوء على كيفية استخدام المعلم والمتعلم للغة بشكل استراتيجي للتأثير في السلوك والمواقف، وتحقيق أهداف تعليمية محددة. ومن خلال هذا التحليل، يمكن تطوير استراتيجيات تواصلية أكثر فعالية لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم.

ولتوضيح هذه النقاط بشكل أفضل، تم إجراء استبيان للأساتذة والتلاميذ لاستكشاف وجهات نظرهم حول الأفعال الكلامية المستخدمة في الفصول الدراسية وتأثيرها على العملية التعليمية. ساعد ذلك في توفير بيانات حقيقية وآراء من الميدان لدعم التحليل النظري وتطوير توصيات عملية لتحسين التفاعل الصفي.

خاتمة

الخـــــــاتـمـة

يبقـــى فـــي الأخيـــر حتميـــة أن نعتـــرف ونقـــر بمـــا أصـــبح للـــدرس التـــداولي مـــن أهميـــة عظمـــى لا ســـيما نظريـــة أفعـــال الكـــلام فـــي إحكـــام القبضـــة علـــى كـــل ألـــوان الخطـــاب ومشـــاربه ، وذلـــك مـــن منطلـــق أن التداوليـــة اهتمـــت بلغـــة الخطـــاب أثنـــاء الاســـتعمال ، وفكـــت الحصـــار عمّـــا كـــان يعانيـــه الـــدرس اللســـاني وفروعـــه فـــي تعاملاتـــه مـــع النصـــوص والخطابـــات ،لكونهـــا لـــم تجـــرؤ علـــى اقتحـــام أســـوار البلاغـــة كمـــا فعلـــت التداوليـــة ،ولـــذلك تظـــل نظريـــة أفعـــال الكـــلام فـــي طليعـــة وســـائل تحليـــل الخطـــاب ، لاســـيما الخطـــاب السياســـي و الخطـــاب التعليمـــي علـــى وجـــه الخصـــوص ، إذ تنبـــه المعلـــم لأن ينتقـــي ويختـــار أفعالـــه التـــي يوظفهـــا فـــي توجيـــه التعليمـــات وينوعهـــا (أفعـــال حكميـــات /وعـــديات /إنفاذيـــات /ســـلوكيات/ تبيينـــات) حتـــى يجعـــل منهـــا أفعـــال مجديـــة ومـــؤثرة فـــي ســـلوكيات المـــتعلم ، ومـــن خلالهـــا يعمـــد علـــى الاقتصاد اللغوي وعدم إهدار الجهد .

و ختامًـــا، فقـــد حـــاول هـــذا البحـــث تســـليط الضـــوء علـــى أهميـــة المـــنهج التـــداولي فـــي تحليـــل الخطـــاب التعليمـــي، وذلـــك مـــن خـــلال دراســـة تطبيقيـــة علـــى كتـــاب اللغـــة العربيـــة للســـنة الثالثـــة ثـــانوي شـــعبة آداب ولغـــات. فالتحليـــل التـــداولي، بآلياتـــه المختلفـــة، يتـــيح فهمًـــا أعمـــق للعمليـــات التواصـــلية

والتفاعلات اللغوية التي تحدث داخل الفصول الدراسية بين المعلم والمتعلم، مما يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم ككل.

لقد أظهرت الدراسة التطبيقية أن الخطاب التعليمي يزخر بمجموعة متنوعة من الأفعال الكلامية، سواء كانت توجيهية أو تقريرية أو التزامية أو تعبيرية أو إعلانية. وهذه الأفعال الكلامية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل طبيعة هذا الخطاب وتحديد مساراته واتجاهاته. لذلك، فإن تحليل دلالات هذه الأفعال ووظائفها التواصلية يمكن أن يساهم بشكل كبير في فهم العمليات التفاعلية التي تحدث بين المعلم والمتعلم، وبالتالي تحسينها وجعلها أكثر فعالية.

كما أبرزت الدراسة أهمية الصيغ التفاعلية للأفعال الكلامية ودورها في تحديد طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم. فاختيار الصيغة المناسبة للفعل الكلامي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مدى فعالية هذا التفاعل وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

لذلك، فإن دراسة الخطاب التعليمي من منظور تداولي، والتركيز على تحليل الأفعال الكلامية المستخدمة فيه، يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في تطوير العملية التعليمية التعلمية ككل. فهذا المنهج التداولي يتيح للمعلمين فهمًا أفضل لطبيعة التفاعلات اللغوية التي تحدث داخل

الفصول الدراسية، ويساعدهم على اختيار الاستراتيجيات التعليمية والأفعال الكلامية الأنسب لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

بناءً على ما تقدم، فإن هذا البحث يوصي بضرورة إدراج منهج التحليل التداولي في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، لتعزيز قدراتهم على فهم وتحليل الخطاب التعليمي بشكل أفضل. كما يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية للتحليل التداولي على كتب ومناهج تعليمية مختلفة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها من منظور تداولي، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسينها.

إضافة إلى ذلك، يوصي البحث بتضمين كتب تعليم اللغة العربية أنشطة تركز على تنمية مهارات الأفعال الكلامية لدى الطلاب، لتحسين قدراتهم التواصلية واللغوية. كما يدعو إلى تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية تعتمد على التحليل التداولي للخطاب، لجعل التفاعل داخل الفصول أكثر فعالية وتحفيزًا للمتعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1) د. بيزا حورية..د واضح أحمد اليات التحليل التداولي للخطاب التعليمي ،.. مجلة إشكالات في اللغة والأدب جامعة الدكتور الطاهر مولي سعية.الجزائر ،مجلد 10 ،العدد 3، 2021

2) د.ختام جواد التداولية أصولها و نشأتها –.طبعة الأولى كنوز المعرفة عمان 1437-2016م

3) خليفة بوجادي في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم.بيت الحكمة:العلمة الجزائر ،ط 2 ،2012

4) الشيخ الميلي بارك ، مجلة الباحث.المدرسة العليا للأساتذة ، المجلد 13 ، العدد 1،2021

5) د. عواد عبد القادر.آليات التداولية في الخطاب الخطاب الأدبي أنموذجا ،مجلد 19،شعبان 1432هـ يوليو 2011

– أبو الفضل جمال الدين،، محسين مكرم الأنصاري، لسان العرب لابن منظور جزء 5 الطبفه الاولئ مصر 1300هـ*

6) د. عواد عبد القادر. مجلة علامات ،آليات التداولية في الخطاب الأدبي أنموذجا , مجلد 19 ، الجزء 74 ،جده السعوديه 2011

7) لماري نوال غادي بريور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ط1الناشر محفوظه للمترجم الجزائر 2016

8) د.الزهرة الأسود ،قراءة في مفهوم التعليمية ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 6 ،العدد 2، الجزائر 2020

9) عباس رجاء محمد أساليب التعلم والتعليم في السنه النبويه الشريفه العدد 9 المجلد 28 مجله جامعه نابل للعلوم الانسانيه .تاريخ النشر 2020 /9/11

10) ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس.ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ،عمان الأردن 2018

11) نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،عمان , ، 2010

12) الحيلة محمد محمود ، تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،ط1، 1998،

13) ينظر:الاعمر يوسف صفاء ، تعليم من أجل التفكير ، دار قباء للنشر و التوزيع ،القاهرة ،د.ط، 1998

14) إبراهيم عبد الناصر ، عاطف عمر بن طريف ، مدخل الى التربية ، دار الفكر ،الأردن ،ط1، 2009

15) جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم ، المؤسسة الحديثة للنشر ، بيروت ،لبنان ،د.ط1، 2001

16) حارث عبود ،الاتصال التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2009

17) محمدي عبد االعزيز إبراهيم ، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات) ،عالم الكتب للنشر و التوزيع ،القاهرة ،2006

18) الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، أساس البلاغة مادة ت: ملريد نعيم شوقي المغزبي ، مكتبة لبنان ،ط1 1882

19) ابن منظور مجمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن حيقة الانصاري ، لسان العرب مادة (ح،و،ي) ،دار الحديث بالقاهرة مراجعة ومصححة ، د.ط13111صابر محمد سليم و آخرون ،بناء المناهج وتخطيطها ، دار الفكر:عمان ،ط1، 1426هـ-2006م

20) حامل عبد السلام عبد الرحمان ،اساسيات المناهج وتخطيطها ، دار المناهج:عمان ،ط2، 2002

21) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي و التوجيه الأيديولوجي (النظرية و التطبيق) ،جامعة الأزهر ،دار الشروق ،ط1، 2006

22) طعمية رشيدي:الأسسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ،ت.:محي الدين فتحي ،دار الفكر العربي القاهرة ،د.ط، 2004

23) ،شنات فريدة ،هجريني مصطفى. ملحقة السعيدة الجهوية ،المعجم التربوي ، المعهد الوطني للمنشورات التربوية ، د.ط

24) بوعيادة نوارة ،دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية ، مجلة إنسانيات ،ع14-15، جامعة وهران 2001،

25) رزقي حورية ، لغة الخطاب التربوي في صحيح البخاري بين التبليغ والتداول ، دكتوراه في اللسان العربي ،قسم الأدب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2014

26) صلاح الدين محمد توفيق ، اتجاهات الخطاب التربوي ، دراسة في سياق بناء وإنتاج المعرفة التربوية ،مجلة كلية الآداب ،ع 71، مج 17

27) بلعيد صالح ، المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2003

28) د. الحيلة محمد محمود الأنشطة المدرسية، دار المسيرة، 2008

29) عبد السلام مصطفى عبد السلام، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004

30) ناصر إبراهيم الخوالدة، الأنشطة التربوية والمدرسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015

31) لوصيف الطاهر، التداوليات علم استعمال اللغة, منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، الجزائر، 2016

32) كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، إصدار وزارة التربية الوطنية، الجزائر، الطبعة 2022

33) عبد الرحمن الهاشمي وفتحي مسلم، أسس البنائية في التعلم والتعليم، مكتبة العبيكان، 2008

34) بن إبراهيم عبد العزيز العصيلي، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس اللغة، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005

35) كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018

فهرس المحتويات

الفهرس:

مقدمة:..... أ

تـمـهيد **2**

تعريف التداولية: **3**

تحليل الخطاب:Discours Analyse **22**

مفهوم التعليمية: **25**

مفهوم المحتوى التعليمي: **31**

مفهوم الخطاب التعليمي..... **35**

مفهوم النشاط و أنواعه: **36**

خلاصة الفصل **49**

الفصل الثاني..... **51**

تمهيـــــد **52**

تعريف الكتاب **53**

الأنشطة المدروسة البناء الفكري و البناء اللغوي ..... Erreur ! Signet non défini.

دلالة الأفعال الكلامية..... Erreur ! Signet non défini.

دراسة الخطاب التعليمي انطلاقا من نظرية الأفعال الكلامية Erreur ! Signet non défini.

خلاصة الفصل: **108**

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية 67

منهج الدراسة 68

مجالات الدراسة: وللقيام بالدراسة الميدانية يتطلب علينا تحديد مجالاتها وتتمثل في:..68

مجتمع و عينة الدراسة:.....68

أدوات والأساليب الرئيسية لجمع البيانات :.....69

تحليل ودراسة استبيان الأساتذة.....71

خاتمة..... Erreur ! Signet non défini. .....

قائمة المراجع 114

قائمة الاشكال

شكل رقم8: يوضح عند تقديم للدرس هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع 81

شكل رقم 7: **يوضح الاعتماد على عند تقديمك للدريس هل تعتمد على واقع المناسبة** 79

الشكل رقم 27: دائرة نسبية طريقة شرح الأستاذ هل هي في المتناول 104

الشكل رقم:1 دائرة نسبية لأفراد العينة حسب الجنس..... 71

الشكل رقم: 2 دائرة نسبية لأفراد العينة حسب السن 72

الشكل رقم: 3دائرة نسبية لأفراد العينة حسب المستوى العلمي 74

الشكل رقم: 4شكل بياني لأفراد العينة حسب 75

شكل رقم10: يوضح **المثلى لإيصال إعادة التعليمة للتلميذ** 84

الشكل رقم: 5شكل بياني لأفراد العينة حسب 76

شكل رقم 6 يوضح مدى مطابقة المنهاج 78

شكل رقم 9: يوضح تفاعل التلميذ خلال طريقة التدريس 82

شكل رقم:11 يوضح المثال الذي تقدمه اثناء القائك للقاعدة 86

الشكل رقم:14 دائرة نسبية لافراد العينة 91

الشكل رقم:15 منحنى بياني لافراد العينة حسب السن 92

الشكل رقم:16 دائرة نسبية لافراد العينة حسب..... 94

الشكل رقم:18 منحنى بياني عن الإجابات المباشرة للتلاميذ 96

الشكل رقم:19 منحنى بياني عن طلب من الأستاذ إعادة الشرح 98

لشكل رقم:21 دائرة نسبية عن هل يقوم الأستاذ 100

الشكل رقم 22: منحنى بياني لحدوث تفاعل مع الأستاذ في الحصة..... 101

الشكل رقم 23: دائرة نسبي ل اتشارك بشكل دائم لسير الحصة 103

شكل رقم 28 منحنى بياني حل نشاطات بمفردي او مساعدة الغير 106

قائمة الجداول:

جدول رقم11: يوضح الإجابة على سؤال: هل المثال الذي تقدمه اثناء القائك للقاعدة يكون كاف ؟ 85

جدول رقم17: يوضح الإجابة على سؤال:هل انت مقتنع بما يقدمه الأستاذ ؟ 94

جدول رقم21 : يوضح الإجابة على سؤال: اذا رأيت بان هناك غموض في التدريس ،هل يقوم الأستاذ أحيانا بتقديم امثلة من اجل التوضيح ؟..... 99

جدول رقم23: يوضح الإجابة على سؤال: اتشارك بشكل دائم من اجل المساهمة في سير الحصة ؟..... 102

جدول رقم6 : يوضح الإجابة على سؤال هل يطابق المنهاج الواقع المعاش ؟ 77

جدول رقم8: يوضح الإجابة على سؤال عند تقديمك للدرس هل تعتمد على المعرفة السابقة للاسترجاع ؟..... 80

جدول رقم9: يوضح الإجابة على سؤال ايتفاعل التلميذ من خلال طريقة التدريس ؟.. 82

الجدول رقم 1: الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب الجنس..... 71

الجدول رقم 2 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب السن..... 72

الجدول رقم 3: الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة حسب المستوى العلمي 73

الجدول رقم 4 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب الصفة 75

الجدول رقم 5 الجدول التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب سنة التدريس . 76

جدول رقم 7: يوضح الإجابة على سؤال عند تقديمك للدريس هل تعتمد على واقع المناسبة ؟ 79

جدول رقم 10: يوضح الإجابة على سؤال هل أسلوب الحوار مع التلميذ يعد الطريقة المثلى لإيصال إعادة التعليمة ؟ 83

جدول رقم 12: يوضح الإجابة على سؤال: عند القائك وشرحك للقاعدة اترى تجاوبا من التلميذ ؟ 87

جدول رقم 13: يوضح الإجابة على سؤال: ماهي الأسباب التي تحول دون تجاوبه ؟ أسباب تعود الى 89

الجدول رقم 14 الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة حسب الجنس 91

الجدول رقم 16 الجدول التكراري والنسبة المئوية لافراد العينة المعيدين للسنة ... 93

جدول رقم 18: يوضح الإجابة على سؤال: اجابتك عن السؤال هل تكون مباشرة؟ 96

جدول رقم 19: يوضح الإجابة على سؤال: اذا لم تستوعب الفكرة اتطلب من الأستاذ إعادة شرحها ؟ 97

الجدول رقم 22: يوضح الإجابة على سؤال: ايحدث تفاعل مع الأساتذة في الحصة ؟ 101

جدول رقم 27: يوضح الإجابة على سؤال: طريقة الأستاذ في شرح الدرس هل هي في المتناول ايمكنك فهمها ؟ 104

جدول رقم 28: يوضح الإجابة على سؤال: حل النشاطات التي تقدم لك اتقوم بها بمساعدة الغير ام بمفردك ؟ 105

الجدول رقم 15: الجدول التكراري والنسب المئوية للسن 92

قائمة الملاحق: